

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: 11

إعداد الطالب:

حفصة جدي

يوم: 02/06/2025

طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط

مشرفا ومقررا

رئيسا

مناقشا

جامعة بسكرة

جامعة بسكرة

جامعة بسكرة

أم أ

أم أ

أم ب

د. غنية تومي

ليلي جغام

حسينة يخلف

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

نزل القرآن الكريم بلسان عربيّ مبين، وهذا ما زاد اللّغة العربيّة تشريفاً ومكانة، وأصبحت هذه اللّغة تدرس عند العرب والأعاجم، فهي اللّغة الرسميّة لكافة الدول العربيّة باعتبارها وسيلة للتواصل والتّعليم. وقد احتلت مكانة مرموقة في المنظومة التربوية الجزائرية، واعتماد تدريسها في جميع الأطوار التعليميّة الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي)؛ إذ شهدت المنظومة التربوية تطوّراً في السنوات الأخيرة أو ما يعرف بمنهاج الجيل الثاني، ممّا أدّى إلى ظهور مصطلحات جديدة في مجال التعليميّة.

وتدرّس مادة اللّغة العربيّة في منهاج الجيل الثاني وفق ثلاثة ميادين هي: (ميدان فهم المنطوق، وميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب)، وبعدّ ميدان فهم المكتوب الحجر الأساس الذي تقوم عليه العمليّة التعليميّة، للأهمية البالغة التي يكسبها للمتعلّم من خلال تطوير وتنمية وإثراء الحصيلة اللّغويّة لديه والتي بدورها تسهم في بناء شخصيته وتعزيز ثقته بنفسه، ولذلك اتّجهت للبحث في هذا النطاق، وكان عنوان الدّراسة:

"طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السّنة الرّابعة متوسط"

وتعود الأسباب وراء اختيار هذا الموضوع إلى:

- أنه يمكننا من معرفة كيفية سير العمليّة التعليميّة عن قرب، بتحديد الاختلاف بين المنهاج القديم ومنهاج الجيل الثاني المتّبع حالياً.
- معرفة الطرائق المتّبعة في تعليم ميدان فهم المكتوب، وهل يتبع الأساتذة الطريقة نفسها أم أنّ لكل أستاذ طريقته الخاصة.
- معرفة سبل التّقويم التي يعتمدها الأساتذة في تقويم التلاميذ أثناء حصص أنشطة فهم المكتوب.
- اكتساب خبرة علميّة في مجال التّعليم من خلال الدّراسة الميدانيّة.

ومنه كانت إشكالية البحث كآلاتي:

ماهي الطرائق المتبعة في تعليم ميدان فهم المكتوب؟ وماهي سبل تقويمه؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدت على المنهج الوصفي باليتي التحليل والاحصاء؛ حيث قمت بوصف ميدان فهم المكتوب من خلال تعريفه وتحديد أنشطته وكذا طرائق تدريسه، ثم اعتمدت على آلية الإحصاء في الجانب التطبيقي من خلال تحليل نتائج الأدوات البحثية المعتمدة في الدراسة الميدانية وإحصاء إجابات الأساتذة.

كانت خطة الدراسة عبارة عن مقدّمة وفصلين؛ **الفصل الأول نظري**، وكان بعنوان "ميدان فهم المكتوب" وضمّ ثلاثة عناصر؛ أولاً: ماهية فهم المكتوب، ثانياً: طرائق التدريس، ثالثاً: ماهية التقويم.

أمّا **الفصل الثاني** فكان بعنوان: "طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط -دراسة ميدانية"، وشمل عنصرين أساسيين؛ الأول عن منهجية الدراسة الميدانية التي ضمت مجتمع البحث وعينة الدراسة والأدوات البحثية المستعملة، أما العنصر الثاني فكان عبارة عن تحليل نتائج الأدوات المستعملة، وأخيراً **خاتمة** ضمت أهمّ النتائج المتحصّل عليها.

أمّا أهمّ الدراسات الأكاديمية السابقة فكانت رسالة الماجستير الموسومة بـ: "تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات وأساليب التقويم الحديثة" للباحث عبد المجيد معزوز من جامعة تيارت.

وتمثلت أهمّ المصادر المراجع التي اعتمدت عليها في إنجاز هذه المذكرة في:

تدريس فنون اللغة العربية لأحمد مذكور، والوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط من إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، و منهاج البحث العلمي لمحمد سرحان وعلي المحمودي.

وقد واجهتني بعض الصعوبات والعراقيل التي أسهمت في طول المدّة المنجز فيها هذا العمل أهمّها قلة المراجع التي تناولت ميدان فهم المكتوب بشكل مباشر باعتباره مصطلحا حديث النشأة نسبياً.

وفي الأخير أحمد الله عزّ وجلّ ذا المنّة والعطاء حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السّماء، وملء الأرض، وملء ما بينهما، على توفيقه لي لإتمام هذه المذكرة، كما أتقدّم بجزيل الشكر وأوفاه إلى مشرفتي الدكتورة الفاضلة " غنية تومي " على جهودها وتوجيهاتها طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة، كما لا يفوتني أن أشكر جميع أساتذتي الأفاضل، وبكلّ فخر وامتنان أتقدّم بجزيل الشكر إلى عائلتي الكريمة التي كانت لي العون والسند بعد المولى عز وجلّ، والشكر موصول إلى كلّ من ساندني وقدم لي يد العون فلهم مني كل التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

الفصل الأول: ميدان فهم المكتوب

تمهيد

أولاً/ ماهية فهم المكتوب

ثانياً/ طرائق التعليم

ثالثاً/ سبل التقويم

تمهيد:

اللغة العربية واحدة من أقدم وأغنى اللغات في العالم، تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية، وتعدّ اللغة الرسمية في الدول العربية، منها الجزائر. فهي لغة التعليم الرسمي في جميع الأطوار التعليمية وأهم مادة تعليمية فيها، وهي الوسيلة التي يعتمدها التلاميذ في التواصل والتعبير عن احتياجاتهم؛ فمن خلالها يكتسب التلاميذ المعارف التي تساعدهم في إثراء زادهم المعرفي وبناء شخصيتهم، لاسيّما ما تقدّمه من معارف في ميدان فهم المكتوب خاصة في السنة الرابعة من التعليم متوسط.

أولاً/ ماهية فهم المكتوب

1-1 مفهوم ميدان فهم المكتوب:

في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني نجد هذا الميدان يلي ميدان فهم المنطوق، ويعرّف ميدان فهم المكتوب بأنه: "عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات -الفهم إعادة البناء، واستعمال المعلومات و تقييم النص- ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلّمون من خلالها المعرفة، ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم أن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص، ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم، وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة".¹

من خلال التعريف يتّضح أنّ ميدان فهم المكتوب نشاط ذهني يفهم من خلاله الكلمات والعبارات، ويعتمد على الفهم الجيد وحسن استعمال المعلومات، فمن خلال أنشطته يعرف المتعلّم التراث، وكيفية التعامل مع النصوص وتطوير تفكيره.

¹ إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016م، ص4.

1-2 مهارات فهم المكتوب

1-2-1 مفهوم المهارة:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (م ه ر) أن: "المَهَارَةُ: الحِدْقُ فِي الشَّيْءِ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمُجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ".¹
جاء في المعجم الوسيط: "مَهَرُ الْمَرْأَةِ مَهْرًا جَعَلَ لَهَا مَهْرًا وَأَعْطَاهَا مَهْرًا وَالشَّيْءُ وَفِيهِ وَبِهِ مَهَارَةٌ أَحْكَمُهُ وَصَارَ بِهِ حَاذِقًا فَهُوَ مَاهِرٌ وَيُقَالُ مَهَرَ فِي الْعِلْمِ وَفِي الصَّنَاعَةِ وَغَيْرِهِمَا".²
أستنتج أن المهارة في اللغة هي: الإتقان والحدق.

ب/ اصطلاحاً: "يعرفها جود في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع و العين".³

1-2-2 مفهوم القراءة:

ورد الفعل قرأ في القرآن الكريم في قوله تعالى: ((اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) [العلق:1].

أ/ لغة: جاء في المعجم الوسيط: " قَرَأَ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا تَتَّبَعُ كَلِمَاتِهِ نَظْرًا يَنْطِقُ بِهَا، وَقَرَأَ الشَّيْءَ: قَرَأَهُ وَقُرْآنًا جَمَعَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ".⁴
يتبين أن معنى القراءة في اللغة هو: جمع الشيء وضم بعضه إلى بعض.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة [م ه ر]، مج5، نشر دار الحوزة، قم-إيران، 1405هـ، ص185.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة- مصر، ط4، 2004م، ص889.

³ رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية "مستوياتها تدريسيها صعوباتها"، دارو الفكر العربي، القاهرة- مصر، ط1،

2004م، ص32.

⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص722.

ب/ اصطلاحاً: "أصبح مفهوم القراءة الحديث نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف، والمتعة النفسية بالمقروء".¹

وتعرف أيضاً أنها: "نشاط فكريّ يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار، إلى الأصوات والألفاظ التي تدلّ عليها وترمز إليها، وعندما يتقدّم الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة".²

أستنتج من خلال التعريفين أنّ القراءة هي نشاط عقلي يترجم الحروف والأشكال إلى أصوات وألفاظٍ تدل عليها، ويقوم تحليلها ونقدها والتفاعل معها واستخدامها في حل المشكلات التي تواجهها.

ج/ أنواع القراءة: القراءة نوعان؛ صامتة، وجهرية.

القراءة الصامتة: وتعرّف بأنها "العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، دون صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة".³

من خلال التعريف يتّضح أنّ القراءة الصامتة هي عملية عقلية تفسّر الرموز المكتوبة وفهم معانيها لتحقيق المتعة دون صوت.

¹ أبي ليبي ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، (د.ط)، 2009م، ص 124.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمّان - الأردن، 2013م، ص 35.

³ سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان - الأردن، (د.ط)، 2003م، ص 143.

القراءة الجهرية : "أما القراءة الجهرية فهي للتمرين على جودة النطق وحسن الأداء وصحة القراءة، وينبغي أن تكون منسجمة مع المعنى خالية من التصنع والتأمل والتكلف في إجهاد الصّوت أو تقطيع النبرات".¹

يتّضح من خلال التعريف أنّ القراءة الجهرية هي القراءة بصوت مسموع دون إجهاد أو تكلف ومنسجمة مع المعنى، على أن تكون القراءة صحيحة والأداء فيها جيد.

د/ أهمية القراءة:

- إكساب القارئ خبرات من خلال القراءة.
 - إكساب القارئ ثروة لغويّة في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.
 - القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين.
 - القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابياً.
 - انتقال القارئ من مركز اجتماعي إلى آخر.²
- فلقراءة أهمية بالغة ومتعدّدة لأنها تساعد القارئ على اكتساب المعرفة التي تطوّر من شخصيته وتساعد في حلّ المشكلات.

1-2-3 مفهوم الاستماع:

أ/ الاستماع: "هو تعمدّ تلقّي أيّ مادة صوتيّة بقصد فهمها، والتّمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك".³

¹ - نفسه، ص 127.

² إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللّغة العربيّة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمّان - الأردن، ط1، 2014م، ص32، 33.

³ أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن، ط1، 2010م، ص143.

أي إنَّ الاستماع هو تلقي الأصوات وتحليلها ونقدها.

ب/ أهمية الاستماع: وتظهر أهميته في حياتنا في كونه¹:

- وسيلة للاتصال، يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى؛ حيث يتعلّم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعلّم والتعليم ولنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

1-2-4 مفهوم التحدّث:

يعرّف التحدّث بأنه: "القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفاعلية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال، ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفسه أو للمتكلم."²

أي إنَّ التحدّث هو كلام الفرد وتعبيره شفهيًا عن متطلّباته ومشاعره.

1-2-5 مفهوم الكتابة :

أ/ لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ك ت ب): "الكتابُ: معرُوفٌ، والجمعُ كُتُبٌ وكُتُبٌ. كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابًا، وَكَتَبَهُ: حَطَّهُ"³ أي إنَّ الكتابة في اللغة هي الخط.

¹ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض - السعودية، ط1، 2017م، ص16.

² ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث الأساسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان - الأردن، ط1، 2011م، ص93.

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة [ك ت ب]، 698/1.

ب/ اصطلاحاً: "الكتابة هي ترجمة الأصوات المنطوقة إلى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة، بحيث تكون كلمات وجملًا تربط ببعضها لتكون نصًا متناسقًا له معنى".¹
من خلال التعريف أستنتج أنّ الكتابة هي ترجمة الأصوات إلى حروف منظمة، مكوّنة كلمات وعبارات لتشكل نصًا متناسقًا ذا معنى.

1-3 أنشطة ميدان فهم المكتوب:

ينقسم فهم المكتوب في السنة الرابعة متوسط إلى نشاطين يتمثلان في: نشاط قراءة ودراسة نص، ونشاط قواعد اللغة.

1-3-1 نشاط قراءة ودراسة نص:

"وفيه يقرأ التلميذ نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاماً، ويعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة، في وضعيات تواصلية دالة"²

فنشاط قراءة ودراسة نصّ هو النشاط الأول لميدان فهم المكتوب، فيه يتمكّن المتعلّم من فهم النصّ جيّداً وقراءته بشكل صحيح، مع معالجة ظاهرة لغوية مقروءة.

¹ خديجة بن أدينة، (المهارات اللغوية وأثرها على الوضعية الإدماجية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً)، مجلة ربحان

للنشر العلمي، ع:11، 2021م، ص248.

² اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، 2016م، ص34.

1-3-2 نشاط قواعد اللّغة العربيّة (فهم المكتوب):

هو "المادة النحويّة والصرفيّة المقرّر تدريسها في المراحل التعليميّة، إلى جانب بعض دروس الإملاء البرمجة في المرحلة الابتدائية والصفوف الأولى من المرحلة المتوسطة. تقدّم للمتعلّم بغية تجنّب الوقوع في اللحن قراءةً وكتابةً، فلا يرفع منخفضاً ولا يكسر منتصباً"¹.

نشاط قواعد اللّغة هو النّشاط الثاني لميدان فهم المكتوب، يتمّ فيه التّمثيل للظاهرة المدروسة وضبطها علماً أنّها تكون مقارنة نصيّة مع نشاط قراءة ودراسة نص.

ثانياً/ طرائق التّعليم:

1-2 تعريف التّعليم: " هو محاولة مخطّط لها لمساعدة شخص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو الأفكار، ولذلك فإنّ من واجب المعلّم أن يعمل على إيجاد تغيّرات مرغوبة في سلوك المتعلّم.

ويرى بعض المهتمين بالإدارة التعليميّة أنه ما دامت مصلحة التلاميذ هي الأهم، فإنه إذا لم تتم عملية تعلّمهم، فإنّ ذلك يعني بأنّ معلّمهم لم يقدّم بتعليمهم أو تزويدهم بأي شيء.²

¹ عزوز وردية، بوعناني سعاد أمانة، (واقع تعليمية القواعد اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الأولى متوسط)، مجلة إشكالات في اللّغة والأدب، مج:10، ع:2، الجزائر، 2021م، ص1071.

² جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ناشرين وموزعون، ط7، عمّان - الأردن، 2014م، ص309.

للتعليم طرائق عدة، أهمّها:

1-1-2 الطريقة الاستقرائية: "وهي التوصل إلى الأحكام العامّة من الحقائق الجزئية، فعندما يلاحظ الطالب حقائق متنوّعة، ثمّ يستنبط منها نتيجة عامة، أو قانوناً، أو تعميماً، فإنّ هذه الطريقة التي اتّبعتها في تعلّمه تسمّى الاستقراء."¹

في هذه الطريقة يبدأ المتعلّم من العام إلى الخاص، فيبدأ بالمجال ويستنبط القاعدة.

2-1-2 الطريقة القياسية: "وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتّباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها، والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة."²

تقوم الطريقة القياسية على ضبط القاعدة ثمّ التمثيل عليها بشواهد توضّح معناها، وتستهدف تحفيظ القواعد كغاية وليست وسيلة.

3-1-2 طريقة حلّ المشكلات: تقوم هذه الطريقة على أساس أنّ المعلّم يختار المشكلة المناسبة لتلاميذه، ويقوم بتحديدّها تحديداً دقيقاً، ثم يقوم بتوزيع الأدوار على التلاميذ، كلّ يتحمّل المسؤولية حسب ميوله وقدراته، ويسهّل عليهم الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات التي يحتاجونها، فيشجّع ويكافئ الطالب النشط، ويأخذ بيد التلميذ الكسول، فيشد من عضده ويساعده على العمل؛ حيث تقوم هذه الطريقة على الأسس الآتية:

¹ إبراهيم عصمت مطارع، واصف عزيز واصف، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1986م، ص31.

² علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللّغة العربيّة، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، (د.ط)، 1991م، ص337-338.

1. تحديد المشكلة.
2. وضع فرضيات بدورها توصل إلى إيجاد حل للمشكلة.
3. جمع الأدلة التي تؤدي أو تعارض هذه الفرضيات.
4. في البحث عن المعلومات نتبع أسلوب الملاحظة والسؤال والتجريب والمناقشة.
5. النتيجة وهي أن يتأكد الباحث من صحة إحدى الفرضيات وقبولها لأنها صحيحة في حل مشكلته.¹

ثالثاً: سبل التقويم:

3-1 مفهوم التقويم:

أ/ لغة: " (قَوْم) الشَّيْءَ (تَقْوِيماً) فَهُوَ (قَوِيْمٌ) أَيُّ مُسْتَقِيْمٌ."²

أي إنّ المعنى اللغوي للتقويم هو جعل الشيء مستقيماً.

ب/ اصطلاحاً: يعرف التقويم بأنه: "عملية قياسية تشخيصية وقائية علاجية، هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة، بقصد تطوير عملية التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة."³

إذن، فالتقويم هو عملية تكشف عن مواطن الضعف والقوة بغية الوقاية والحدّ من المشكلات التي تقع في عملية التعليم والتعلم.

ويعرّف التقويم أيضاً بأنه عملية تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ لأنه يعمل على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة

¹ ينظر: سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2013م، ص47.

² الرازي، مختار الصحاح، مادة (ق و م)، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1986م، ص233.

³ عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن، ط1، 1997م، ص106.

العقبات والمعوقات، بهدف تحسين العمليّة التعليميّة، ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.¹

3-2 أنواع التّقويم: يحدّد أهل الاختصاص التّقويم في الأنواع الآتية:

3-2-1 التّقويم التمهيدي أو التشخيصي أو القبلي: هو "التّقويم الذي يتمّ قبل التّدريس أو قبل تنفيذ برنامج تدريبي؛ وذلك بقصد جمع معلومات عن الدارسين ومستواهم واتجاهاتهم ومدى ملاءمة البرنامج لهم".²

من خلال التعريف يتّضح أنّ التّقويم التمهيدي هو الذي يُجرى في بداية الحصة وقبل الشروع في الدّرس، لأجل معرف مستوى التلاميذ وتلاؤم البرنامج معهم.

3-2-2 التّقويم التكويني أو البنائي: "هو عملية تقويمية منهجية منظّمة تحدث أثناء التّدريس، من أجل تحسين العمليّة التعليميّة والتعلّميّة، ومعرفة مدى تقدّم التلميذ وكذلك تصحيح مسار العمليّة التعليميّة التعلّميّة".³

يظهر من خلال التعريف أنّ التّقويم التكويني هو عملية منظّمة تسهم في تحسين العمليّة التعليميّة والتعلّميّة وتصحيح مسارها أثناء الدّرس.

3-2-3 التّقويم التّحصيلي أو النّهائي أو التّجميعي: يقع في نهاية حصة دراسية أو وحدة تعليميّة، أو مرحلة دراسية أو سنة، أو طور تعليمي (الطور الأول مثلا)، أو مرحلة تعليميّة (المرحلة الابتدائية، مثلا)، يهدف إلى التعرف إلى درجة تملك الكفاءات

¹ ينظر: إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، (التقويم التربوي مفهومه، أهميته)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع31، [د.ج.]، الجزائر، 2017م، ص117.

² صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط2، 2005م، ص31.

³ إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، (التقويم التربوي مفهومه، أهميته)، ص121.

المقصودة، فهو عبارة عن إصدار حكم نهائي على درجة التملك أو الإتقان، المتوخى من أهداف التعلّم.¹

فالتقويم التحصيلي يأتي في ختام الحصص يهدف إلى معرفة مستوى التلاميذ وفهمهم للدروس وتحقيق الكفاءات المرجوة من أهداف التعلّم.

3-3 أهداف التقويم:

- توجيه التلاميذ إلى نواحي التقدم التي أحرزوها وتحديد نقطة البداية عندهم.

- تنقيح المنهج أو مراجعته.

- الحكم على الطرائق المتبعة في التدريس.

- تزويد الطلاب بدرجات عن مستويات تحصيلهم.

- العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها.

- تحديد المستويات أو المعايير.²

3-4 خصائص التقويم:

1- التقويم عملية هادفة: إنّ التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محدّدة

و بدون تحديد هذه الأهداف يكون التقويم عملاً "عشوائياً" لا يساعد على إصدار الأحكام

السليمة واتخاذ الحلول المناسبة.

¹ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة برج الكيفان، الجزائر، ط3، 2007م، ص202.

² ينظر: جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد ابراهيم، المنتج المدرسي المعاصر، ص352-354.

2- التّقيّم عملية شاملة: إنّ التّقيّم يربط بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد هذه الأهداف يكون التّقيّم عملاً "عشوائياً" لا يساعد على تقدير الأحكام السليمة واتخاذ الحلول الملائمة.

3- التّقيّم عملية مستمرة: إنّ عملية التّقيّم مستمرة ومصاحبة لعملية التّعليميّة وتتم على امتداد العام الدراسي.

4- التّقيّم عملية متكاملة: التّقيّم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية، لذلك يعدّ عملية مكتملة لجوانب العملية التربوية¹.

3-5 أهمية التّقيّم:

- ترجع أهمية التّقيّم إلى أنه قد أصبح جزءاً أساسياً من كلّ منهج أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج، أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره.

- نتيجة للرؤية السابقة فإنّ كلّ مسؤول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدّد نوع العلاج المطلوب لأنّ القصور التي يكتشفها في مجال عمله مما يعمل على تحسينها وتطويرها.

- عرض نتائج التّقيّم على الشخص المقوم وليكن التلميذ مثلاً يمثل له حافز يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته من تقدمه بالنسبة لزملائه وقد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه ويعزّز أداءه الجيد².

¹ ينظر: ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمّان - الأردن، ط1، 2018م، ص142_143.

² العبد قرين، عبد الحميد معوش، (صعوبات التّقيّم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسّط)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، ع:5، ج:2، 2017م، ص205.

- تكمن أهمية التّقيّم في أنه يساعد معرفة قيمة المنهج أو البرنامج التربوي لأجل تسيير العملية التعليميّة وتصويبها بغية تحقيق الأهداف المنشودة من هذه العملية.

أستخلص ممّا سبق ذكره:

إنّ ميدان فهم المكتوب من أهم ميادين تعليم اللّغة العربيّة في السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط، وأنّه يسهم في ثراء رصيد التلاميذ وزيادة مكتسباتهم، من خلال المهارات اللّغويّة التي تتمي قدراتهم على استيعاب المعلومات وتحليلها ونقدها والتفاعل معها.

من خلال طرائق التّدريس المتنوعة المعتمدة في تدريس أنشطة فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص وقواعد اللّغة) فإنّها تُخرّج التلميذ من بوتقة الملل إلى جو النّشاط والاجتهاد، كما أنّ سبل تقويم أنشطة فهم المكتوب تتيح زيادة الفهم وحسن استيعاب المادة المدروسة وتحوّل للأستاذ معرفة مستوى تلاميذه، وتمكّنه من السعي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليميّة.

الفصل الثاني: طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة

متوسط - دراسة ميدانية

تمهيد

أولاً: منهجية الدراسة الميدانية

1-مجتمع البحث

2-عينة الدراسة

3-الأدوات البحثية المستعملة

ثانياً: تحليل نتائج الأدوات (الملاحظة والمقابلة والاستبيان)

تمهيد:

بعد ما تمّ طرح أهمّ المفاهيم والمرتكزات التي يقوم عليها البحث الموسوم بـ: " طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط"، سأنتقل إلى الجانب الإجرائي الذي تمّ فيه تحليل نتائج الدراسة الميدانية مستعينة بالأدوات البحثية (الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان) وإحصاء إجابات الأساتذة بغية الوصول إلى نتائج تخدم هذا الموضوع، وطبقت هذه الدراسة على مؤسسة تعليمية، محاولة بذلك التعرف على الطرائق التي يعتمدها الأساتذة في تعليم أنشطة فهم المكتوب، إضافة إلى معرفة أساليب التقويم المتبعة في تقويم هذه الأنشطة من خلال ما تمّ طرحه أثناء الحصة.

أولاً/ منهجية الدّراسة الميدانيّة

1 مجتمع البحث:

يعرّف مجتمع البحث بأنه: "المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدّراسة، ويشمل كلّ أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، إلخ".¹ وهو المكان الذي تمت فيه هذه الدّراسة؛ حيث كان مجتمع الدّراسة في متوسطة 08 ماي 1945 ببلدية الدوسن ولاية أولاد جلال، وامتدّت الدّراسة لأسبوعين (من 04 إلى 17 أفريل 2025).

تضمّ المتوسطة 21 قسماً حيث احتوى القسم الواحد ما بين 35 تلميذاً إلى 45 تلميذاً.

2 عيّنة الدّراسة:

تعرف بأنها: "جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي بحيث يعطى كلّ فرد من أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة في الاختيار للعيّنة".² فعيّنة الدّراسة هي الفئة المعنية بالدّراسة، وتمثّلت في مجموعة من الأساتذة الذين سبق لهم تدريس السنّة الرابعة متوسط؛ إذ بلغ عددهم 8 أساتذة، ثلاثة منهم حالياً يدرّسون 129 تلميذاً في السنّة الرابعة متوسط موزعون على ثلاثة أقسام.

1 محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء- اليمن، 2019م، ص158.
2 عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، ط 1، دمشق- سوريا، 2002م، ص168.

3- الأدوات البحثية المستعملة:

اقتضت الدراسة أن تشمل ثلاث أدوات بحثية هي: (الملاحظة والمقابلة والاستبيان).

3-1 الملاحظة: تعرف الملاحظة بأنها: "عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محدّدة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث"¹. فالملاحظة عبارة عن وصف الظاهرة من خلال ما تم ملاحظته في ميدان الدراسة.

وكانت الملاحظة التي أجريتها أثناء الحصص التعليمية تهدف إلى معرفة كيفية سير حصص أنشطة فهم المكتوب، وكيف يتفاعل التلاميذ مع هذه الأنشطة... إلخ، إضافة إلى بعض الملاحظات التي لفتت نظري خارج الأقسام التعليمية، أذكر منها:

- التنسيق بين الأساتذة في تقديم المحتوى التعليمي واتباع منهجية موحدة بينهم وحرصهم على أن تكون المؤسسة ضمن المراتب الأولى في شهادة التعليم المتوسط.
- تقديم النصائح والارشادات من طرف الأساتذة ذوي الخبرة والأسبقية في التعليم إلى من هم أقل منهم خبرة في ذلك.

3-2 المقابلة:

تعدّ المقابلة من أهم الأدوات البحثية الرئيسية "لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعدّ من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة مسألة

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، وإجراءاته)، بيت الأفكار الدولية، (د.ط)، عمّان-الأردن، (د.ت)، ص115.

بل هي مسألة فنية¹؛ فهي حوار يجريه الباحث مع الفئة المعنية بالدراسة، يتم فيه طرح أسئلة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

قمت بإجراء مقابلة مع الأساتذة الثلاثة الذين يدرسون اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط حالياً، وقد تضمنت المقابلة ثمانية أسئلة، تدور حول موضوع الدراسة المتمثل في "طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط"، وقد كانت إجابات الأساتذة واضحة ومباشرة، وأجريت المقابلة مع الأستاذ الأول يوم الإثنين 14 أفريل (08:15 - 08:50 سا)، ومع الأستاذ الثاني يوم الأربعاء 16 أفريل (10:00 - 10:30 سا)، ومع الأستاذة يوم الأربعاء 16 أفريل (10:45 - 11:10 سا).

3-3 الاستبيان: وهو "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه"². فالاستبيان عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة إجابتها تخدم الباحث في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

قمت بتوزيع الاستبيان على جميع أساتذة اللغة العربية في المتوسطة؛ إذ كانت لهم أسبقية في تدريس السنة الرابعة متوسط، وبلغ عددهم 8 أساتذة. وقد تضمن الاستبيان 22 سؤالاً، جمع بين أسئلة للمعلومات الشخصية، وأسئلة اقتضت الإجابة ب (نعم) أو (لا) وأسئلة مغلقة ومفتوحة، وتميّزت إجاباتهم بالموضوعية والدقة والاختصار.

1 عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2007م، ص75.

2 محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص126.

ثانيا: تحليل نتائج الأدوات (الملاحظة والمقابلة والاستبيان)

1-الملاحظة: تعدّ الملاحظة من أهمّ أدوات البحث العلمي التي يعتمدها الباحث في بحثه للحصول على المعلومات، وفهم الظاهرة المراد دراستها، من خلال حضوره شخصيا في ميدان الدّراسة؛ حيث يتعرّف على طبيعة مجتمع الدّراسة، ويتسنى له وصفها وصفا دقيقا ويحقق الأهداف والغايات من هذه الدّراسة.

ولكي نتعمّق أكثر في موضوع "طرائق تعليم فهم المكتوب لتقويمه في السنة الرابعة متوسط" وعن قرب، حضرت حصصا في أقسام السنة الرابعة متوسط في مادة اللّغة العربيّة في ميدان فهم المكتوب (قراءة وقواعد اللّغة).

*وكانت الغاية من الملاحظة تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في:

1. معرفة كيفية سير حصص أنشطة فهم المكتوب.
2. معرفة الطرائق التي يعتمدها الأساتذة في تعليم فهم المكتوب.
3. معرفة سبل للتقويم التي يتبعها الأساتذة في تقويم أنشطة فهم المكتوب.
4. تفاعل التلاميذ مع أنشطة فهم المكتوب.
5. مدى استيعاب التلاميذ لأنشطة فهم المكتوب خاصة قواعد اللّغة التي تعتبر صعبة بالنسبة للتلاميذ وتتطلب شرحا مبسطا.

* وأهم الملاحظات التي لفتت نظري أذكر منها:

- أنّ جميع الأساتذة يكتبون العناصر التعليميّة (الميدان والمحتوى) دون كتابة عنوان الدّرس، ثمّ يقومون بطرح سؤالين أو ثلاثة على الأكثر لاستنتاج أو ذكر عنوان الدّرس، وهو ما يعرف بالتقويم التشخيصي.

- يطلب الأساتذة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وبعد الانتهاء منها يشرع الأستاذ في طرح أسئلة شفوية عن موضوع النص لتحديد الفكرة العامة للنص.
- قراءة النص قراءة منهجية من طرف الأستاذ، ثم تليها قراءات متتالية لبعض التلاميذ لفقرات النص مع شرح المفردات الصعبة إن وجدت.
- تقسيم النص إلى فقرات وتحديد الفكرة الأساسية لكل فقرة.
- تحديد القيمة التربوية المستخلصة من النص.
- تحديد البناء الفني للنص (نوع النص، نمطه، طبيعته، أسلوبه).
- شرح الظاهرة البلاغية أو الفنية المدرجة في نص القراءة ودراسة نص.
- يقوم الأستاذ بإجراء تقويم ختامي كأن يطلب من التلاميذ تلخيص النص؛ حيث يختبر بهذه الطريقة فهمهم للدرس.

هذه المنهجية موحدة بين جميع الأساتذة لأن التلاميذ مقبلون على شهادة نهائية لمرحلة التعليم المتوسط.

هذا فيما يخص نشاط القراءة ودراسة نص، أما فيما يخص نشاط (قواعد اللغة) فإن الأستاذ يبدأ بطرح سؤالين أو ثلاثة على الأكثر عن الدرس السابق في الظواهر اللغوية وعن المكتسبات القبلية لاستنتاج عنوان الدرس.

- كتابة الأمثلة على السبورة؛ بحيث تكون هذه الأمثلة مرتبة بما يتناسب والظاهرة المدروسة.
- يقرأ الأستاذ الأمثلة قراءة منهجية ثم قراءتها من طرف بعض التلاميذ.
- يبدأ الأستاذ بشرح الأمثلة شرحا تفصيليا حتى يتم استنتاج جزئيات القاعدة لهذه الظاهرة المدروسة؛ إذ يطرح الأستاذ أسئلة شفوية متتالية على التلاميذ ويطلب منهم التمثيل على الجزئية المستنبطة من القاعدة، وهو ما يعرف (بالتقويم الفوري).

- يقوم الأستاذ باستذكار أجزاء القاعدة المستنبطة من الأمثلة شفاهة مع التلاميذ، ثم قراءة القاعدة الموجودة في الكتاب المدرسي وكتابتها على السبورة.
- إجراء تقويم ختامي يتم فيه اختبار مدى فهم التلاميذ للظاهرة المدروسة.

*ملاحظات عامة:

- لاحظت أنّ الأساتذة لا يكتبون أيّ عنصر من عناصر الدرس إلا بطرح الأسئلة الشفهية على التلاميذ سعياً لاستنتاج التلاميذ للإجابة الصحيحة، ولا ينتقلون من جزئية إلى أخرى حتى يتأكدون من فهم التلاميذ لتلك الجزئية، وهو ما يعرف ب (التقويم التكويني) أو (البنائي).
- لاحظت أنّ الأساتذة لهم القدرة على تسيير الدرس وشرحه بطريقة مبسطة.
- لاحظت أنه في حصة قراءة ودراسة نص إن وجدت إحدى الظواهر اللغوية أو البلاغية التي درست سابقاً يقوم الأستاذ بالتذكير بها (إعراب، تحديد نوع الصورة البيانية وشرحها، ...).
- لاحظت أنّ جميع أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط يتبعون نفس المنهجية في تأطير أنشطة فهم المكتوب؛ لأن التلاميذ مقبلون على امتحان شهادة التعليم المتوسط.
- لاحظت أنّ تفاعل التلاميذ مع أنشطة فهم المكتوب عالٍ جداً خاصة مع نشاط قواعد اللغة؛ لأنه نشاط يعمل على إعمال العقل.
- لاحظت أنّ الأساتذة يتحكمون في التلاميذ وسلوكهم رغم عددهم الكبير (أكثر من 40 تلميذاً). وهذا راجع للخبرتهم في مجال التعليم وكيفية التعامل مع التلاميذ.
- لاحظت أنّ الوقت المخصّص لأنشطة فهم المكتوب غير كاف.

من خلال هذه الملاحظات أستنتج أنّ حصص أنشطة فهم المكتوب للسنة الرابعة متوسط تدرس وفق منهجية محددة من طرف وزارة التربية والتعليم، وأنّ سبل التقويم المتبعة تسهم

في زيادة الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، وهذا ما تمّ ملاحظته من خلال تفاعلهم مع حصص أنشطة فهم المكتوب.

2-المقابلة: تعدّ المقابلة من الأدوات الجوهرية المعتمدة في الدّراسة الميدانيّة، وهي عبارة عن محاورّة تجري بين الباحث وعيّنة الدّراسة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة وذلك للحصول على معلومات تخدم الظاهرة المراد دراستها.

-من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال الأول المعنون ب: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك أثناء تعليم أنشطة فهم المكتوب لتلاميذ السنّة الرابعة متوسط؟

تبيّن أنّ الصعوبات التي تواجههم هي أنّ بعض الدروس كثيرة العناصر وبعضها تكلمة لدروس قبلها، وأيضا عدم إكمال المقرّر بالنسبة للسنّة الثالثة يؤثّر ويعرقل الدروس في السنّة الرابعة، إضافة إلى افتقار التلاميذ للقراءة السليمة، مع عدم وجود الوقت الكافي للتقويم، وصعوبة المحتوى التعليمي لأنشطة فهم المكتوب.

- ويتّضح من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال: هل تستخدم تقنيات معيّنة لزيادة فهم التلاميذ؟

كانت إجاباتهم بنعم مثل القراءة الصّامتة والقراءة الجهرية، لأنهما جزء أساسي في منهجية التدريس، بالإضافة إلى تكليفهم بالمطالعة.

-من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال: كيف تقوم بتطوير مهارات الطلاب في استنتاج المعاني من النصوص؟

تتوّعت الإجابات وتعدّدت فكانت كالآتي:

- من خلال التدرج في طرح الأسئلة وتغيير صيغتها.
- إعطائهم فسحة للمطالعة في حصة الأعمال الموجهة.

- تدريبهم على حسن التعامل مع النصوص وكيفية فهم معانيها.
- توظيف الكلمات المفتاحية.

-إجابات الأساتذة عن السؤال: كيف تقيم التلاميذ في تلخيص النصوص بشكل دقيق؟

هي عن طريق ضبط مصطلحاتهم ومراعاتهم للمعاني الدقيقة في التعبير خاصة الكتابي والشفهي، والوقوف على الأفكار الأساسية وحسن توظيف الروابط النصية.

-يتضح من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال: هل تحرص على أن يطبق التلاميذ ما يتعلمونه من الظواهر اللغوية في كتاباتهم؟

فكانت الإجابة بنعم وذلك بتطبيقها وتوظيفها في الإنتاج الكتابي لأنه البوتقة التي يجمع فيها التلميذ كل معارفه ومكتسباته ويوظفها فيه.

-من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال: هل تستخدم أي وسائل تكنولوجية في تعليم أنشطة فهم المكتوب؟

فكانت إجابة أستاذين ب: قليلة جدا استعمال الهاتف النقال، أما الأستاذ الثالث فكانت إجابته بنعم كالحاسوب أحيانا، وجهاز العرض أحيانا، أو التقنيات الصوتية ليتدربوا على حسن القراءة.

-يتضح من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال: هل تلاحظ تطورا في مستوى فهم التلاميذ خلال السنة الدراسية؟ وكيف تقيس هذا التطور؟

أنّ التطور القرائي يعالج خلال السنة، فيحدّد الأستاذ نقاط الضعف في بداية السنة، ويسعى لمعالجتها طيلة السنة الدراسية، فنعم هناك تطور ولكن يشترط اعتماد طريقة موحدة بين جميع الأساتذة في التدريس، إضافة إلى أنّ العمر يلعب دورا في ذلك إلا من

كانت له صعوبات لغوية في الأساس (القراءة والكتابة) فتبقى معه الصعوبات على مرّ الزمن.

-من خلال إجابات الأساتذة عن السؤال الأخير: هل لديك تعديلات على المنهاج الدراسي فيما يخص ميدان فهم المكتوب وسبل تقويمه؟

كانت الإجابة باقتراح زيادة الزمن في حصة القراءة وتتجز على حصتين، أمّا بخصوص قواعد اللّغة فتكون حصة لفهم الظاهرة وحصة للتطبيق، إضافة لتغيير بعض النصوص وملاءمتها لمستوى التلاميذ.

ومما أستخلصه من إجابات الأساتذة أنّ كثافة المحتوى التعليمي لا يتناسب مع الوقت المخصّص له، وأنّ بعضه لا يتناسب مع مستوى التلاميذ؛ إذ لا يتيح للأستاذ فرصة التنوّع والتعدّد في إجراء التّقويمات التي تسهم في حسن الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، وهو ما يعيق أو يشكّل صعوبات تعليم أنشطة فهم المكتوب.

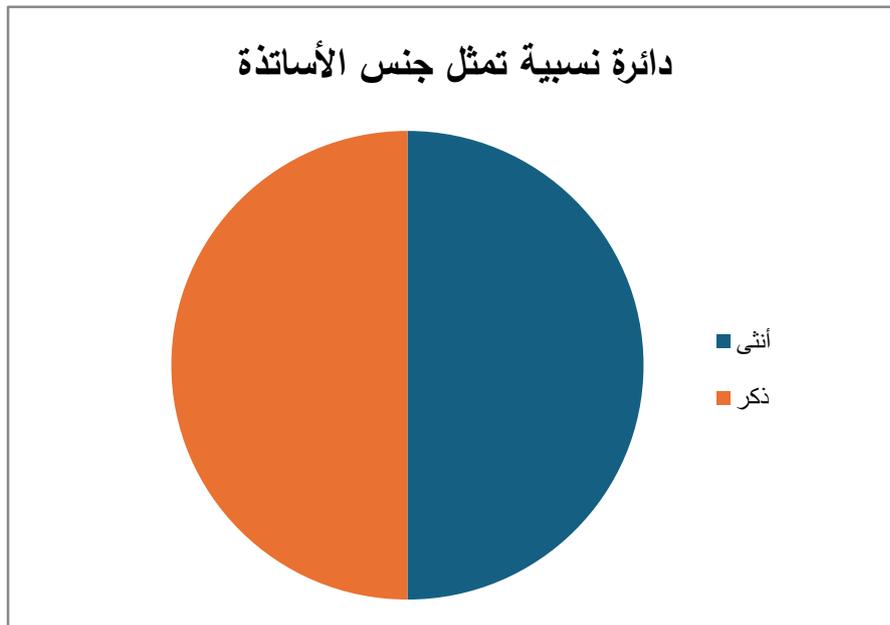
3- الاستبيان:

عرض وتحليل استمارة استبيان الأساتذة:

1-الجنس:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	4	%50
ذكر	4	%50
المجموع	8	%100

الجدول(01): يمثل جنس الأساتذة

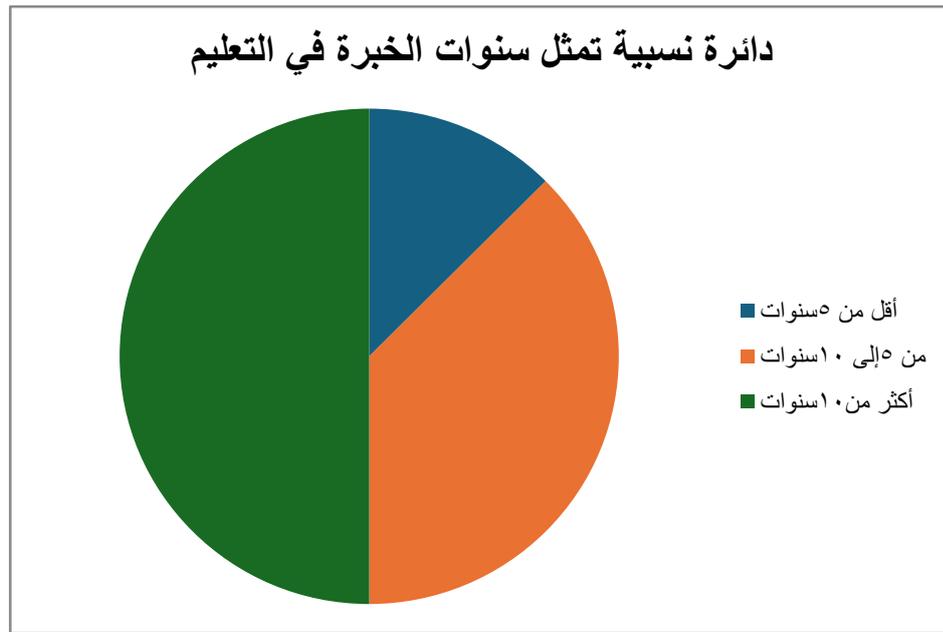


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية يتّضح أنّ نسبة الإناث والذكور متساوية؛ إذ بلغت نسبة كلّ منهما %50 وتعدّ هذه النسب عادية في الطور المتوسط.

2-سنوات الخبرة في التعليم:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	1	12.5%
من 05 إلى 10 سنوات	3	37.5%
أكثر من 10 سنوات	4	50%
المجموع	8	100%

الجدول (2):يمثل سنوات الخبرة في التعليم.



يتّضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أنّ الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات هم الأكثر من بين الفئات الأخرى؛ إذ بلغت نسبتهم 50% ، والأساتذة الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم 37.5%، و الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل

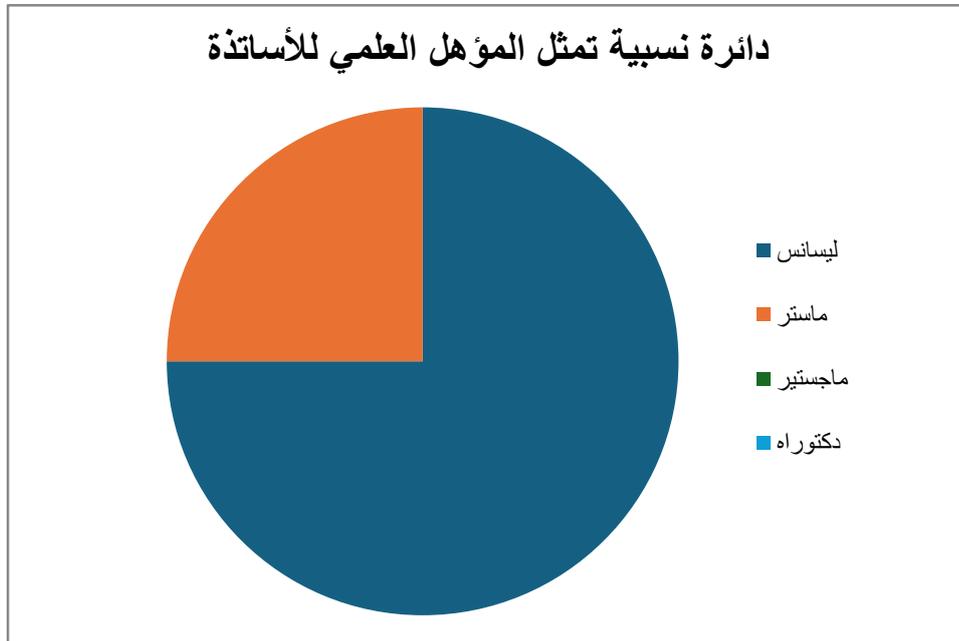
الفصل الثاني: طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط -دراسة ميدانية

من 05 سنوات كانت نسبتهم 12.5%. وهذا يدل على أنّ أغلب الأساتذة ذوو خبرة في مهنة التّعليم.

2-المؤهل العلمي:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	6	75.5%
ماستر	2	25%
ماجستير	0	0%
دكتوراه	0	0%
المجموع	8	100%

الجدول(03): يمثل المؤهل العلمي للأساتذة.



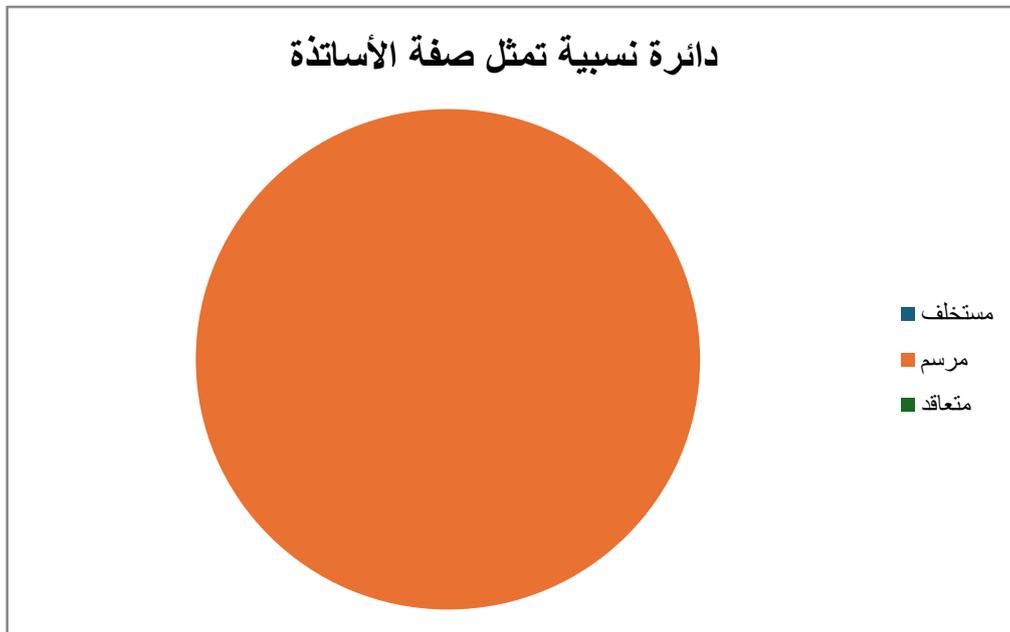
الفصل الثاني: طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط -دراسة ميدانية

من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نجد أنّ المؤهل العلمي لأغلب الأساتذة هو مستوى (ليسانس)؛ إذ بلغت نسبتهم 75%، وأنّ الأساتذة الذين لديهم مستوى (ماستر) بلغت نسبتهم 25%، إذ إنّ أغلب أساتذة التعليم المتوسط ذوو مستوى ليسانس.

3-الصفة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	0	0%
مرسّم	8	100%
متعاقد	0	0%
المجموع	8	100%

الجدول(04): يمثل صفة الأساتذة.

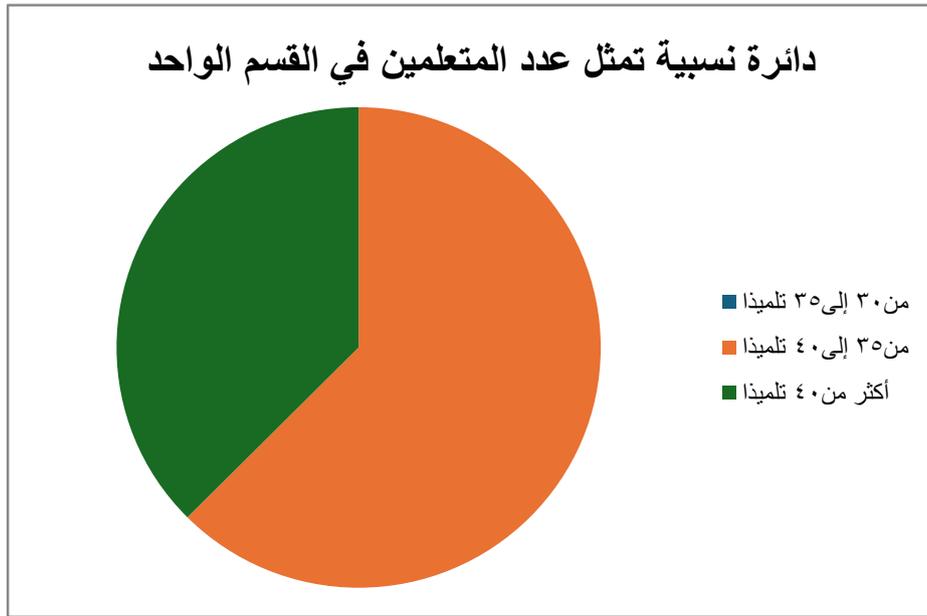


يتّضح من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية أنّ جميع الأساتذة مرسمون، فقد بلغت نسبتهم 100%. وهذا دليل على أنهم ذوو أقدمية وخبرة في مهنة التعليم.

5- عدد المتعلمين في القسم الواحد:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 35 تلميذا	0	%0
من 35 إلى 40 تلميذا	5	%62.5
أكثر من 40 تلميذا	3	%37.5
المجموع	8	%100

الجدول (05): يمثل عدد المتعلمين في القسم الواحد.

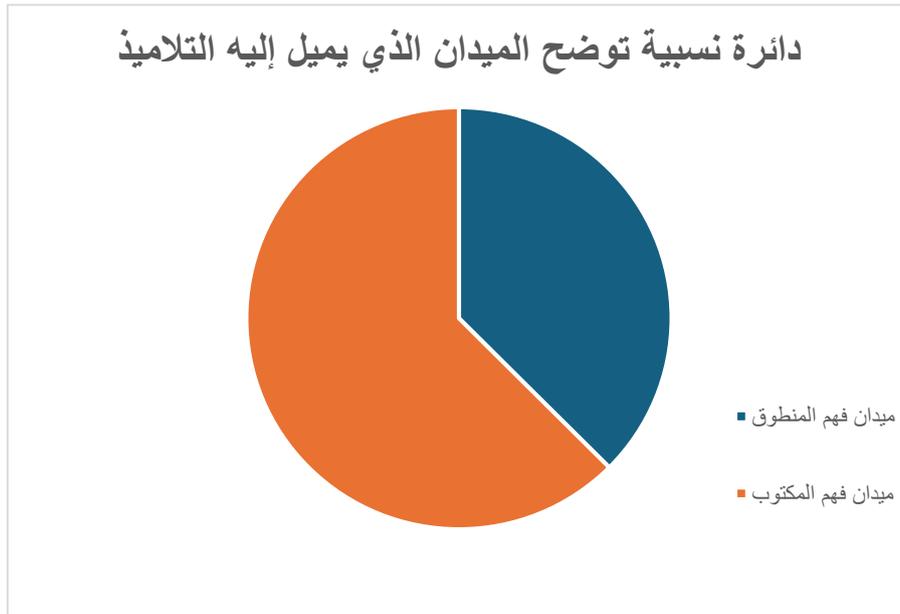


من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أنّ عدد المتعلمين في القسم الواحد من 35 إلى 40 تلميذا هو الأكثر فقد بلغت نسبته %62.5، وعدد المتعلمين في القسم الواحد من 40 إلى 45 تلميذا بلغت نسبتهم %37.5، ونلاحظ أنّ كلا العددين كثير ما يؤثر على سير الحصة التعليمية ويعرقلها.

6- في رأيك أيّ ميدان يميل إليه التلاميذ:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ميدان فهم المنطوق	3	37.5%
ميدان فهم المكتوب	5	62.5%
المجموع	8	100%

الجدول (06): يوضح الميدان الذي يميل إليه التلاميذ.

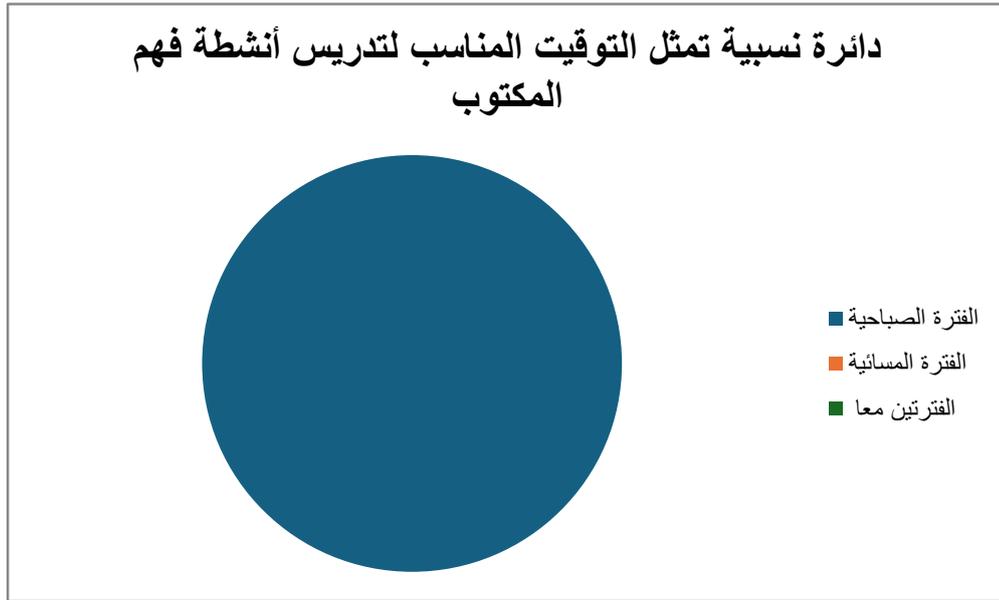


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أنّ ميدان فهم المكتوب هو الذي يميل إليه التلاميذ؛ فقد بلغت نسبته المئوية 62.5%. وبلغت نسبة ميدان فهم المنطوق 37.5%، وهذا يدل على أنّ أنشطة فهم المكتوب تتناسب مع مستوى التلاميذ أكثر من نشاط فهم المنطوق.

7- ما هو التوقيت المناسب لتدريس أنشطة فهم المكتوب؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	8	%100
الفترة المسائية	0	%0
الفترتين معا	0	%0
المجموع	8	%100

الجدول (07): يوضح التوقيت المناسب لتدريس أنشطة فهم المكتوب

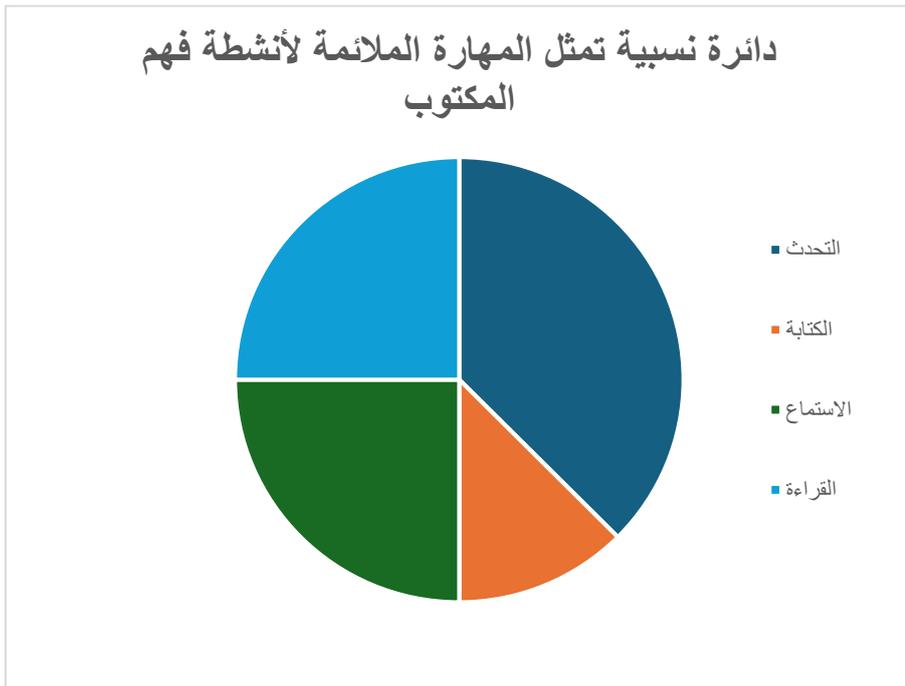


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية يتضح أن الفترة الصباحية هي الفترة المناسبة لتدريس أنشطة فهم المكتوب؛ حيث بلغت النسبة المئوية لها ب %100 إذ يكون الاستيعاب في الفترة الصباحية أكثر من الفترة المسائية.

8- ماهي المهارة الملائمة لأنشطة فهم المكتوب؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
التحدث	3	37.5%
الكتابة	1	12.5%
القراءة	2	25%
الاستماع	2	25%
المجموع	8	100%

الجدول (08): يمثل المهارة الملائمة لأنشطة فهم المكتوب.



من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نجد أنّ المهارة الملائمة لأنشطة فهم المكتوب هي مهارة التحدث؛ فقد بلغت نسبتها 37.5%، ثم تليها مهارتا القراءة والاستماع؛ إذ بلغت

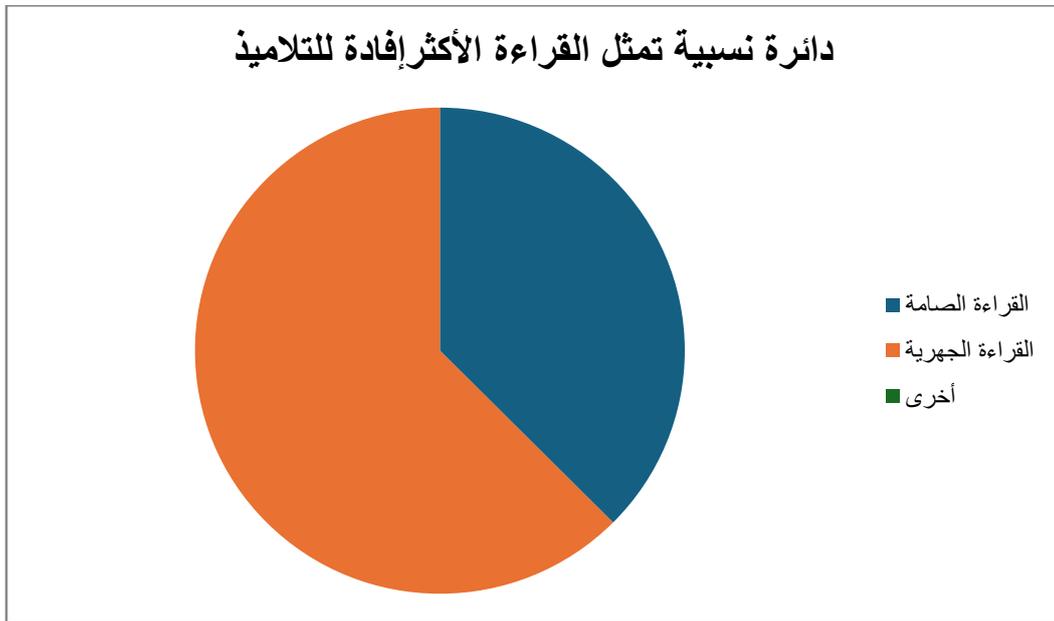
الفصل الثاني: طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط -دراسة ميدانية

نسبة كل منهما 25%، ثم مهارة الكتابة إذ بلغت نسبتها 12.5%، وهذا ما يدل على أنّ مهارة التحدث هي الأكثر فاعلية أنشطة فهم مكتوب.

9- أي نوع من القراءة أكثر إفادة للتلاميذ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	3	37.5%
القراءة الجهرية	5	62.5%
أخرى	0	0%
المجموع	8	100%

الجدول (09): يمثل القراءة الأكثر إفادة للتلاميذ

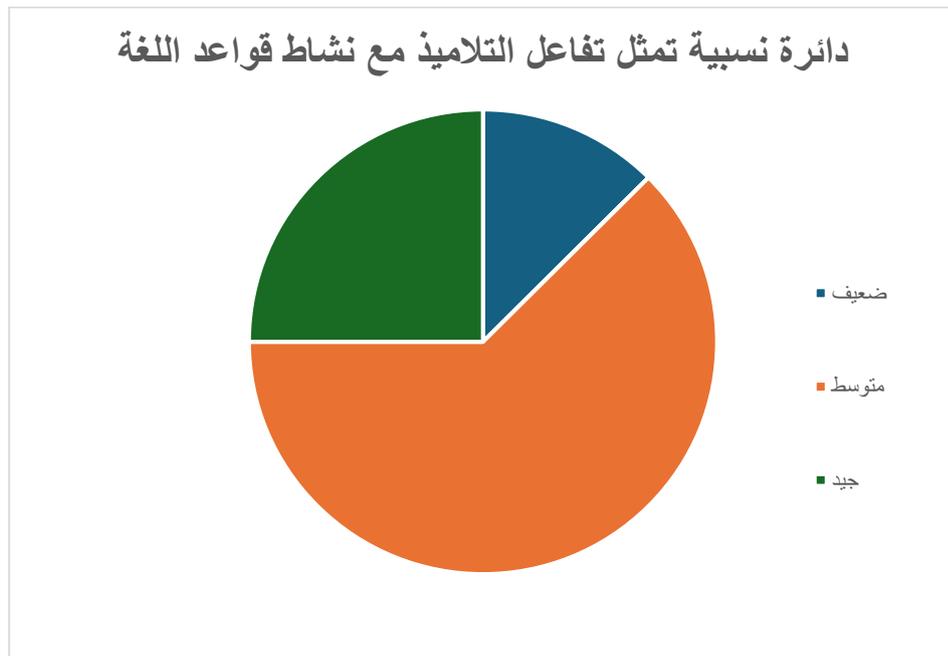


من خلال النتائج المسجلة في الجدول والدائرة النسبية يتّضح أنّ القراءة الجهرية هي الأكثر إفادة للتلاميذ بنسبة مئوية تقدر ب 62.5%، وبلغت نسبة القراءة الصامتة 37.5%، وهذا يدل على أنّ القراءة الجهرية تساعد التلميذ على الفهم الجيد والاستيعاب.

10- كيف ترى تفاعل تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع نشاط قواعد اللّغة؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	1	%12.5
متوسط	5	%62.5
جيد	2	%25
المجموع	8	%100

الجدول (10): يمثل تفاعل التلاميذ مع نشاط قواعد اللّغة.

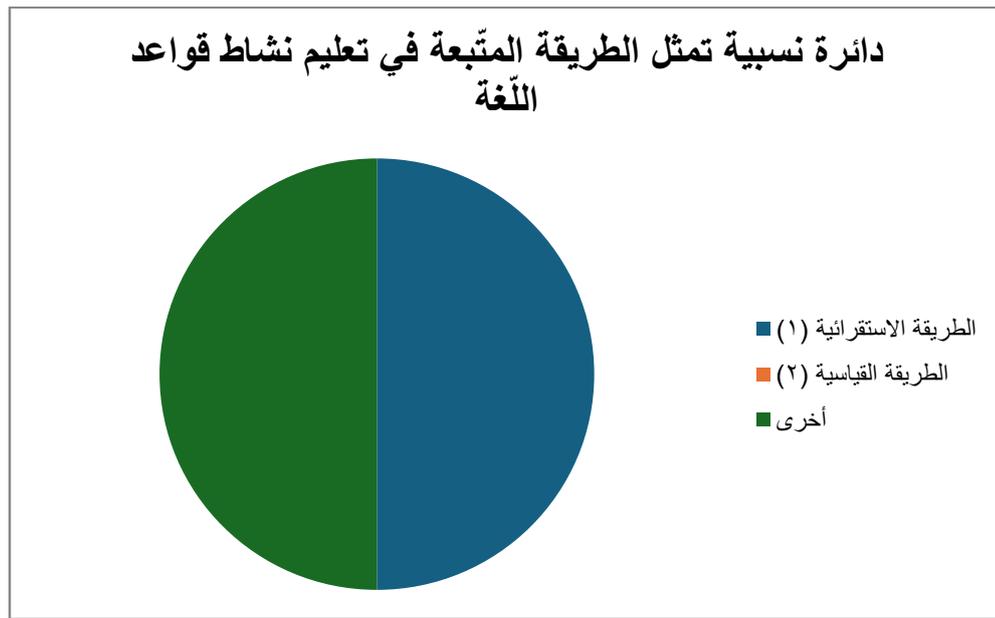


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نجد أنّ تفاعل تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع نشاط قواعد اللّغة عند الغالبية متوسط؛ إذ بلغت نسبته %62.5 ونسبة التفاعل الجيد بلغت %25 ونسبة التفاعل الضعيف %12.5، وهذا يدل على أنّ نشاط قواعد اللّغة صعب نوعا ما، لذلك لا يلقى ذلك التفاعل في أثناء سير الحصة.

11- ماهي الطريقة التي تتبعها في تعليم نشاط قواعد اللّغة؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	4	50%
الطريقة القياسية	0	0%
أخرى	4	50%
المجموع	8	100%

الجدول (11): يمثل الطريقة المتبعة في تعليم نشاط قواعد اللّغة.

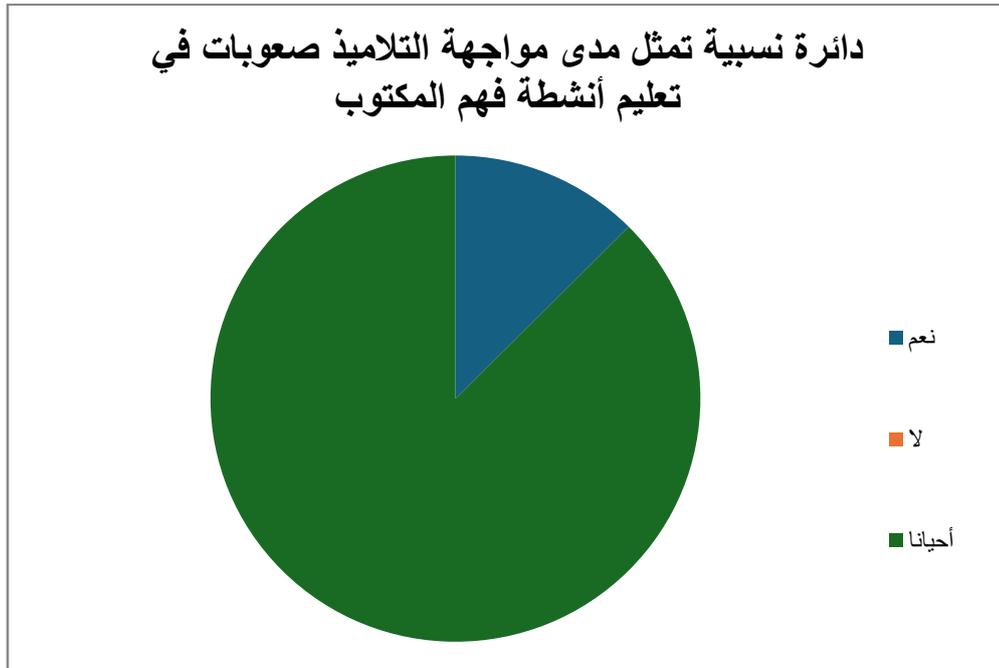


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية يتّضح أنّ الطريقة المتبعة في تعليم نشاط قواعد اللّغة هي الطريقة الاستقرائية، حيث بلغت نسبتها المئوية 50% والطرائق الأخرى بلغت نسبتها 50% وهذا يدل على أنّ الطريقة الاستقرائية هي الطريقة الأنجع في تعليم نشاط قواعد اللّغة إضافة إلى بعض الطرق الأخرى التي قد يلجأ إليها الأساتذة حسب الدّرس.

12- هل يواجه التلاميذ صعوبات في تعلّم أنشطة فهم المكتوب؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%12.5
لا	0	%0
أحيانا	7	%87.5
المجموع	8	%100

الجدول (12): يمثّل مدى مواجهة التلاميذ صعوبات في تعلّم أنشطة فهم المكتوب.



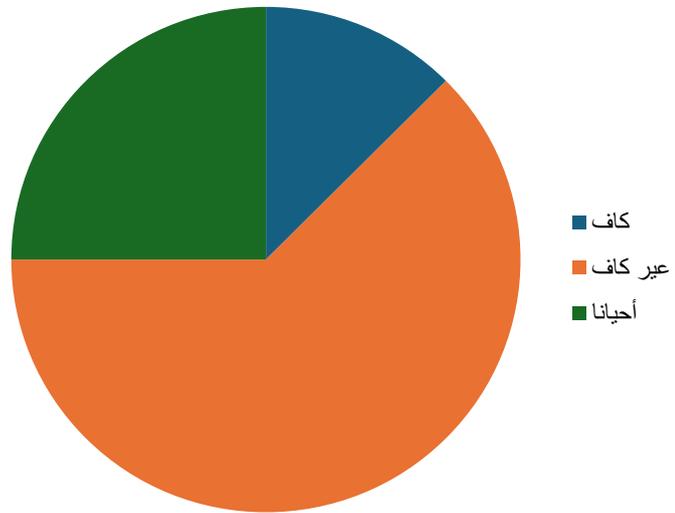
من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نرى أنّ أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلّم أنشطة فهم المكتوب؛ إذ بلغت نسبة هذه الإجابة 87.5%، وتأكيد مواجهة الصعوبات في تعلّم أنشطة فهم المكتوب بلغت نسبتها 12.5%، وهذا يدل على أنّ أنشطة فهم المكتوب تتخللها صعوبات، وأنّ بعضها لا يتناسب مع مستوى التلاميذ.

13- حسب رأيك هل الوقت المخصّص لنشاط فهم المكتوب كاف؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	1	12.5%
غير كاف	5	62.5%
أحيانا	2	25%
المجموع	8	100%

الجدول (13): يمثل هل الوقت المخصّص لنشاط فهم المكتوب.

دائرة نسبية تمثل هل الوقت المخصّص لنشاط فهم المكتوب كاف

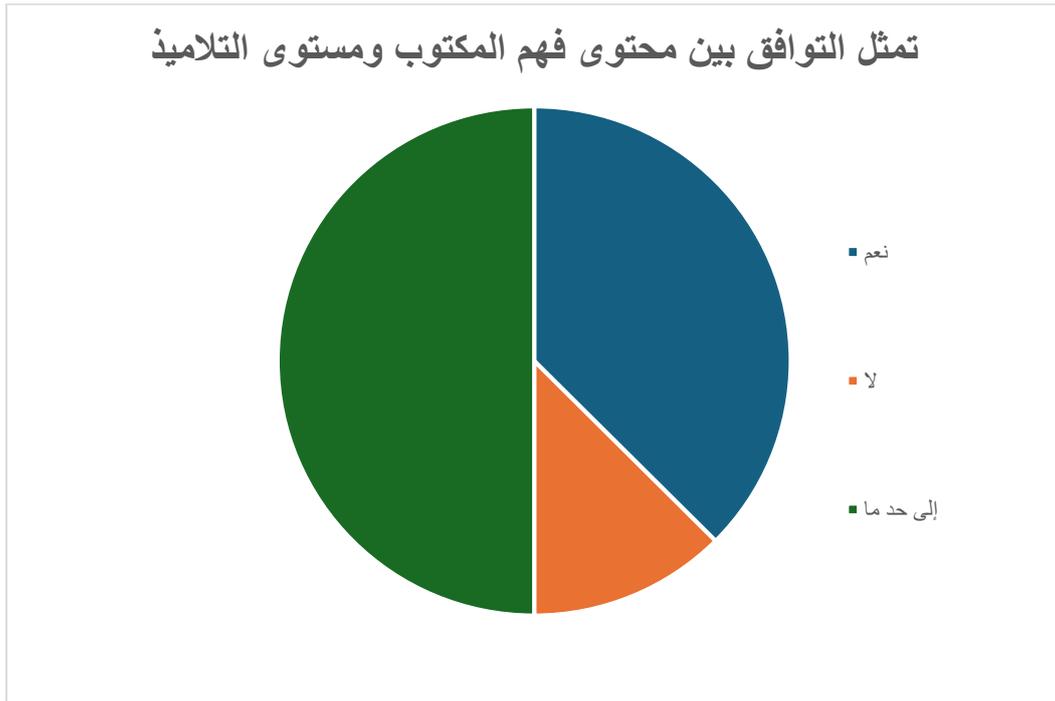


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أنّ الوقت المخصّص لنشاط فهم المكتوب بحسب رأي الأغلبية غير كاف بنسبه 62.5%، وأنّ الإجابة بأحيانا بلغت نسبتها 25%، وأنّ الوقت المخصّص كاف كانت نسبته 12.5%، وهذا يدل على أنّ غالبية أنشطة فهم المكتوب لا تتناسب مع حجم الوقت المخصّص لها.

14- هل ترى توافقاً بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	37.5%
لا	1	12.5%
إلى حد ما	4	50%
المجموع	8	100%

الجدول (14): يمثل التوافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ.

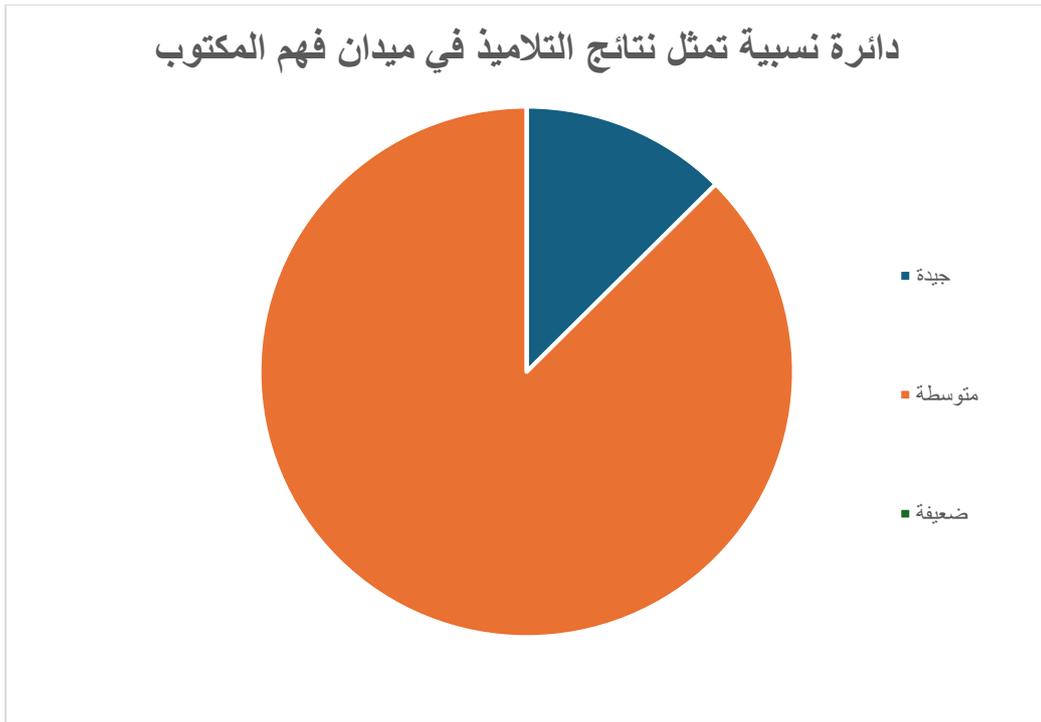


من خلال نتائج الجدول والدائرة التَّسبِيَّة نلاحظ أنَّ التوافق بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ إلى حدّ ما هو الأكثر؛ إذ بلغت نسبته 50%، وأنّ هناك توافقاً بلغت نسبته 37.5%، وعدم وجود توافق بلغت نسبته 12.5%. ونستنتج أنّ محتوى فهم المكتوب يتناسب مع مستوى التلاميذ.

15- ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	1	12.5%
متوسطة	7	87.5%
ضعيفة	0	0%
المجموع	8	100%

الجدول (15): يمثل نتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب.

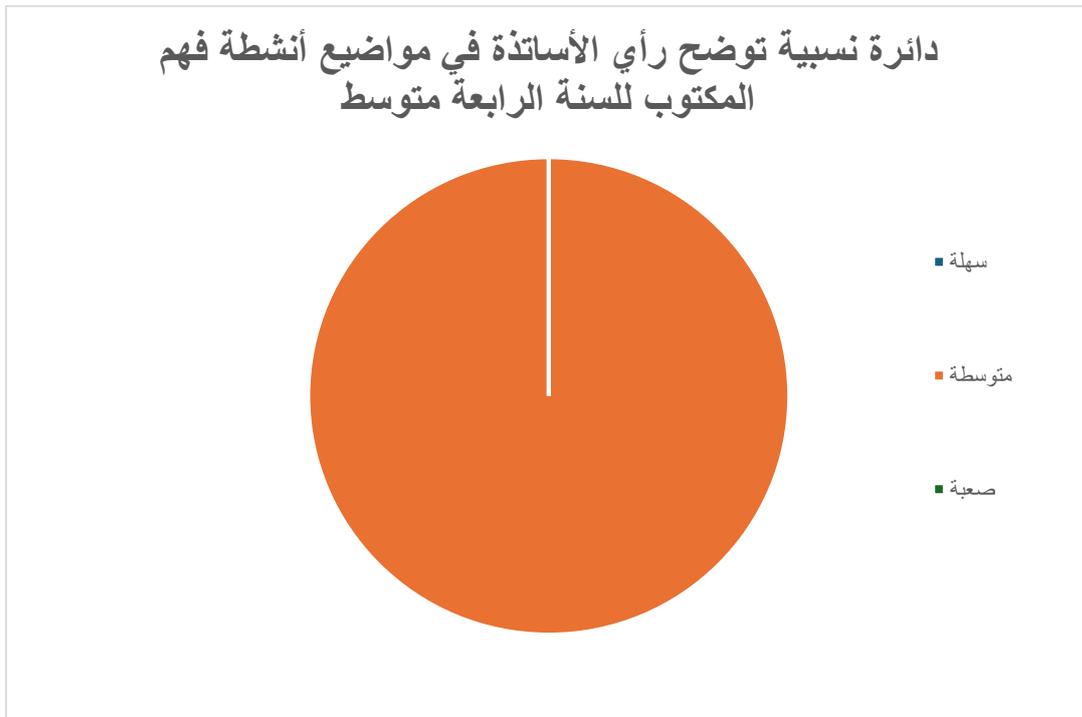


الظاهر من النتائج الموضحة في الجدول والدائرة النسبية أنّ نتائج التلاميذ في ميدان فهم المكتوب عند الأغلبية كانت متوسطة بنسبة بلغت 87.5%، وأنّ النتائج الجيدة بلغت نسبتها 12.5%.

16- ما رأيك في مواضيع أنشطة فهم المكتوب للسنة الرابعة متوسط؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	0	%0
متوسطة	8	%100
صعبة	0	%0
المجموع	8	%100

الجدول(16): يمثل رأي الأساتذة في مواضيع أنشطة فهم المكتوب للسنة الرابعة متوسط.

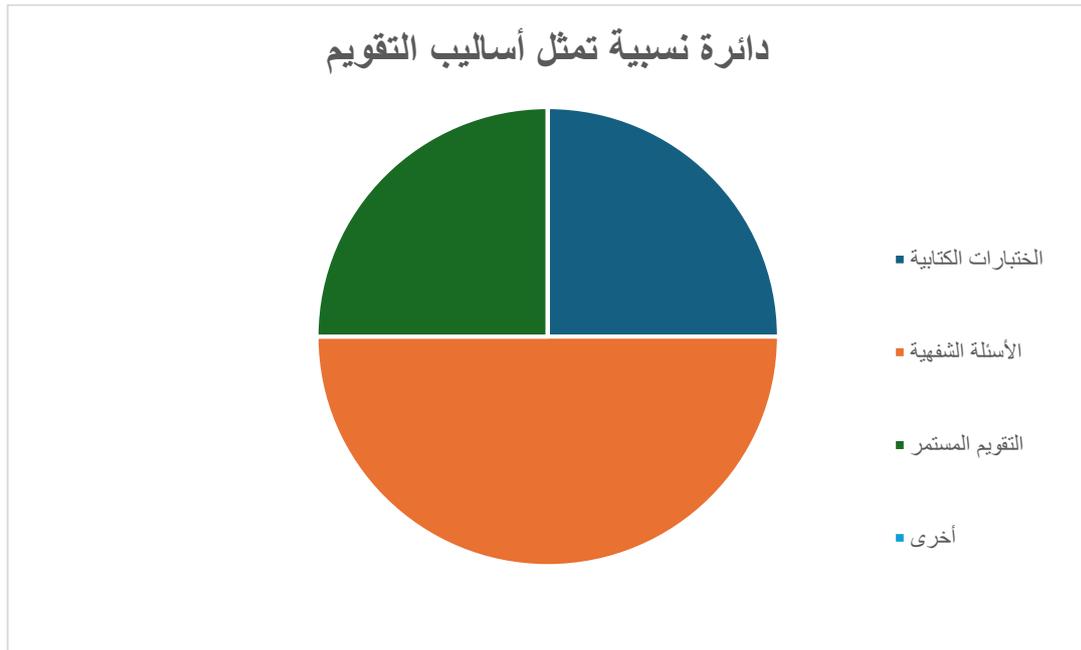


من خلال النتائج المدرجة في الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أنّ مواضيع أنشطة فهم المكتوب عند كل الأساتذة الذين تمّ استبيانهم بنسبة 100%، وهذا يدل على أنّ مواضيع فهم المكتوب جمعت بين السهولة والصعوبة مما جعل المستوى العام للمواضيع متوسط.

17-ماهي أساليب التّقييم التي تعتمدّها لتقييم فهم التلاميذ للنصوص المكتوبة؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الاختبارات الكتابية	2	25%
الأسئلة الشفهية	4	50%
التقويم المستمر	2	25%
أخرى	0	0%
المجموع	8	100%

الجدول (17): يمثل أساليب التّقييم.

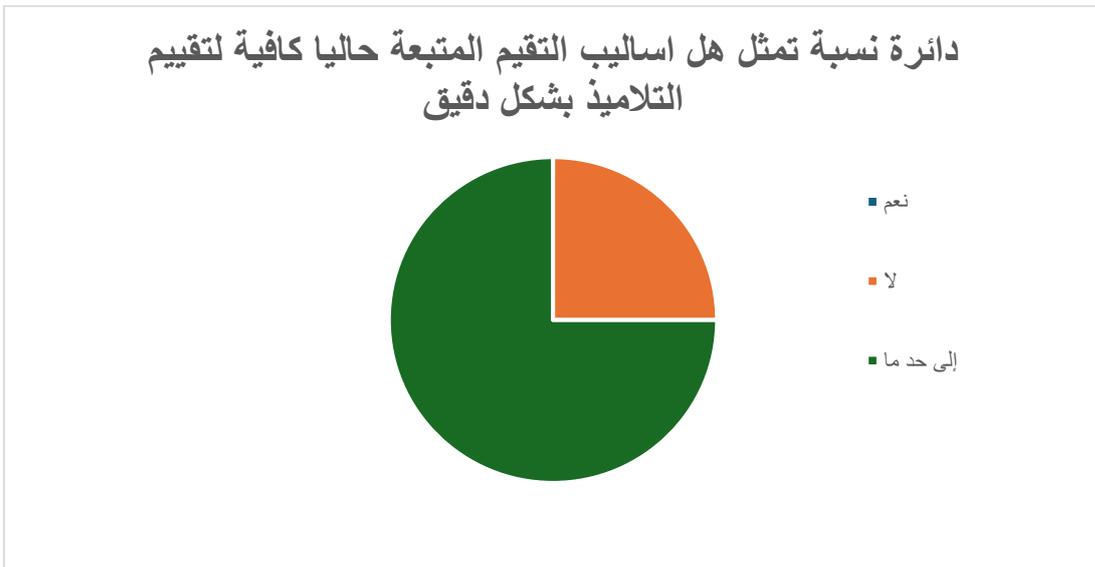


من خلال نتائج الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أنّ الأسئلة الشفهية هي الأكثر اعتمادا لتقييم فهم التلاميذ للنصوص المكتوبة فقد بلغت نسبتها 50%، والاختبارات الكتابية والتّقييم المستمر بلغت نسبة كل منهما 25%، لأنّ الأسئلة الشفهية هي الأكثر اعتمادا لسهولة طرحها وأنها لا تحتاج للكتابة وبالتالي إلى جهد ووقت إضافيين.

18- هل تعتقد أنّ أساليب التّقييم المتّبعة حاليا كافية لتقييم فهم التلاميذ بشكل دقيق؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	2	%25
إلى حد ما	6	%75
المجموع	8	%100

الجدول (18): يمثل هل أساليب التّقييم المتّبعة حاليا كافية لتقييم فهم التلاميذ بشكل دقيق.



من خلال النتائج المبينة في الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أنّ أساليب التّقييم المتّبعة حاليا كافية لتقييم فهم التلاميذ بشكل دقيق إلى حد ما بلغت نسبتها 75%، وأنها غير كافية بلغت نسبتها 25%، وهذا يستدعي تطوير أساليب التّقييم لأجل تقييم فهم التلاميذ بشكل دقيق وكافٍ.

19-الصعوبات التي تواجهها في تقويم فهم التلاميذ للنصوص المكتوبة؟

لقد تنوعت إجابات الأساتذة ويمكن عرض إجاباتهم في الآتي:

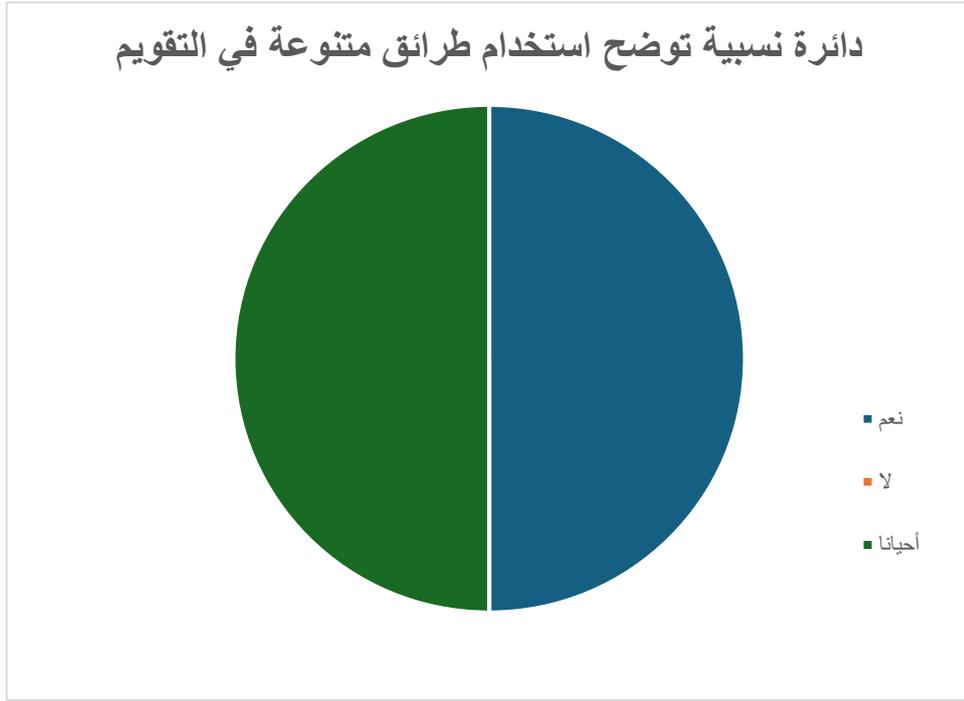
- عدم وجود الوقت الكافي للقراءات (الصامتة، الفردية للتلاميذ).
- صعوبة القراءة لدى بعض التلاميذ.
- عدم وجود الوقت الكافي للتقويم (خاصة القواعد).
- إشكالية فهم المحتوى أحياناً.
- صعوبة تقويم جميع التعلّات والكفاءات في الحصة نفسها.
- ضعف الرصيد اللغويّ والمعرفي للمفردات ما يصعب عليهم فهم مضمون النصّ.
- غياب التركيز لدى المتعلّمين أثناء طرح السؤال.
- صعوبة تطبيق قواعد اللّغة في ميدان الإنتاج الكتابي.
- تباين المستوى والفروقات العقلية والفكرية بين التلاميذ.

20-هل تستخدم طرائق متنوعة في التقويم مثل التقويم المستمر والمشاريع بجانب

الاختبارات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%50
لا	0	%0
أحياناً	4	%50
المجموع	8	%100

الجدول (20): يمثل استخدام طرائق متنوعة في التقويم.



من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول ومن خلال الدائرة النسبيّة، نلاحظ أنّ إجابة استخدام طرائق متنوعة في التقويم بجانب الاختبارات بنعم بلغت نسبتها 50%، والإجابة بأحيانا بلغت نسبتها 45%، وتمثلت أساليب التقويم هذه في تمارين متنوعة، دراسة نصوص قصيرة، والمشاريع، ووضعيّات إدماج شاملة، ونماذج اختبارات شهادة التّعليم المتوسط، ووظائف منزلية.

21- ماهي الاقتراحات التي تقدّمها لتحسين طرائق تدريس فهم المكتوب؟

يمكن عرض إجابات الأساتذة في النقاط الآتية:

- التركيز في المرحلة الابتدائية على القراءة والكتابة والمطالعة.
- تكليف التلاميذ بتحضير الدروس في المنزل.
- تحفيز المجتهدين بزيادة النقاط في المراقبة المستمرة.
- التحضير الجيد للدرس من قبل الأستاذ ومراعاة مستوى تلاميذه.

- أن تكون النصوص خادمة ومشوقة تلفت انتباه المتعلم.
- اختيار القواعد الملائمة لفهم المتعلم دون التعمق فيها.
- محاولة إيجاد طرائق أخرى وبدائل لتقديم هذا الميدان (لأن ميدان فهم المكتوب يتميز نوعا ما بالركاكة والتكرار).
- أن تكون النصوص قريبة لواقع التلميذ.
- تخصيص الوقت الكافي لنشاط قواعد اللغة وتقويمه.

22- هل لديك مقترحات لتحسين أساليب تقويم فهم المكتوب؟

اتّسمت إجابات الأساتذة بالتنوع، ونذكر منها:

- الأساس في نجاح تقويم فهم المكتوب هو القراءة السليمة للنصوص، وبالتالي ضرورة التعلّم الصحيح للقراءة في سنواته الأولى من التعليم (الابتدائي).
- الوقت الكافي للتقويم (ساعة للقواعد غير كافية للتقويم).
- التنوع في أساليب التقويم.
- يمكن الاعتماد على الأسئلة الشفهية أو الكتابية أو صور أو رسوم لتحديد الفروق بين المتعلمين وتصنيفهم حسب مستوى ذكائهم وميولهم، والتنبؤ بسلوكهم ومهاراتهم.
- على المعلم تحديد الأهداف الأساسية وصياغتها بشكل إجرائي محدّد وواضح بعيدا عن التعميم.
- يجب التركيز في كلّ مرّة على جانب معيّن، ودراسته دراسة دقيقة وتمعنة ليفهمها المتعلم فهما جيدا، مثل التركيز على دراسة الأفكار، ثمّ معرفة الأنماط، ثمّ معرفة الأساليب، ...

خاتمة

بعد رحلة بحثية في دراستي لـ: "طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط" محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، توصلت إلى جملة من النتائج يمكن طرحها في نقاط لعل أهمها:

- أنّ ميدان فهم المكتوب من أهمّ الميادين المعتمدة في العملية التعلّمية لتنوّع أنشطته.
- الغاية من ميدان فهم المكتوب هي تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي لأجل تنمية زادهم المعرفي وتطوير أفكارهم.
- يقوم فهم المكتوب على المهارات اللغوية الأربعة المتمثلة في (القراءة، الاستماع، التحدث، الكتابة).
- تعدّد الطرائق المتبعة في تعليم أنشطة فهم المكتوب، أهمّها الطريقة الاستقرائية.
- يسهم نشاط القراءة في تنمية القدرة الكلامية لدى التلاميذ وكسر حاجز الخوف والخجل لديهم.
- يسهم نشاط الظواهر اللغوية في قدرة التلاميذ على فهم النصوص وتحليلها، إضافة إلى تنمية مهارة الكتابة لديهم من خلال توظيف هذه الظواهر في ميدان إنتاج المكتوب.
- تعدّ كثافة المحتوى التعليمي أكبر عائقاً للأساتذة في تأطيرهم لحصص أنشطة فهم المكتوب.
- من العوائق أيضاً أنّ الوقت المخصّص لأنشطة ميدان فهم المكتوب لا يتوافق مع المحتوى التعليمي.
- أنّ المحتوى التعليمي لا يتناسب مع مستوى التلاميذ أحياناً، وهذا ما ينتج عنه عدم إكمال المقرّر الدراسي.

- الاكتظاظ داخل القسم (أكثر من 40 تلميذا في القسم الواحد) عامل مهم في عرقلة سير الحصص التعليمية.
- أنّ أساليب التّقييم المتّبعة في تقويم أنشطة فهم المكتوب تمكّن الأستاذ من معرفة مدى فهم التلاميذ للمادة التعليمية إضافة إلى معرفة مستواهم.
- الأسئلة الشفهية تسهم في تقوية التركيز لدى التلاميذ أثناء الحصة خوفا من مباغته الأستاذ لهم بالسؤال، فهي تجعلهم في ترقّب للسؤال واستعدادٍ للإجابة.

- القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع، المؤسسة الوطنية

للفنون المطبعية، الجزائر، 1440هـ/2018م

أولاً/ الكتب:

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض- السعودية، ط1، 2017م.
- 2- إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، التربية العلمية وأسس طرق التدريس، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1986م.
- 3- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2010م.
- 4- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان- الأردن، ط1، 2014م.
- 5- جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، ط7، 2014م.
- 6- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة برج الكيفان، الجزائر، ط3، 2007م.
- 8- الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، (د.ط)، 1986م.
- 9- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، وإجراءاته)، بيت الأفكار الدولية، عمان-الأردن، (د.ط)، (د.ت).
- 10- رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية "مستوياتها تدريسها صعوباتها"، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، ط1، 2004م.
- 11- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2013م.
- 12- سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن، (د.ط)، 2003م.

قائمة المصادر والمراجع

- 13- صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط2، 2005م.
- 14- عبد القادر كراجه، القياس والتّقيّم في علم النفس، دار اليازوري العلميّة، عمّان-الأردن، ط1، 1997م.
- 15- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النّمير، دمشق- سوريا، ط1، 2002م.
- 16- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربيّة، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، (د.ط)، 1991م.
- 17- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2007م.
- 18- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، الطبعة العربيّة، عمّان-الأردن، 2013م.
- 19- أبي ليبيد ولي خان المظفر، طرق التّدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلاميّة، باكستان، (د.ط)، 2009م.
- 20- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التّدريس، دار المجد للنشر والتوزيع، عمّان-الأردن، ط1، 2018م.
- 21- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث الأساسيّة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان-الأردن، ط1، 2011م.
- 22- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدوليّة، القاهرة- مصر، ط4، 2004م.
- 23- محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء-اليمن، ط3، 2019م.
- 24- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم-إيران، 1363هـ.

ثانيا/ الوثائق التربوية:

25- إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016م.

26- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، 2016م.

ثالثا/ المجلات والدوريات:

27- إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، (التقويم التربوي مفهومه، أهميته)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع31، [د.ج]، الجزائر، 2017م.

28- خديجة بن أدينة، (المهارات اللغوية وأثرها على الوضعية الإدماجية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا)، مجلة ربحان للنشر العلمي، ع:11، 2021م.

29- العبد قرين، عبد الحميد معوش، (صعوبات التقويم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع5، مج2، الجزائر، 2017م.

30- عزوز وردية، بوعناني سعاد آمنة، (واقع تعليمية القواعد اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط)، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج:10، ع:2، الجزائر، 2021م.

أ.....	مقدمة.....
4	الفصل الأول: ميدان فهم المكتوب.....
6	تمهيد
6	أولاً/ ماهية فهم المكتوب
6	1-1 مفهوم ميدان فهم المكتوب.....
7	2-1 مهارات فهم المكتوب.....
7	1-2-1 مفهوم المهارة
7	2-2-1 مفهوم القراءة.....
9	3-2-1 مفهوم الاستماع.....
10.....	4-2-1 مفهوم التحدث.....
10.....	5-2-1 مفهوم الكتابة.....
11.....	3-1 أنشطة ميدان فهم المكتوب
11.....	1-3-1 نشاط قراءة ودراسة نص
12.....	2-3-1 نشاط قواعد اللغة العربية (فهم المكتوب).....
12.....	ثانياً/ طرائق التدريس.....
12.....	1-2 تعريف التدريس.....
13.....	1-1-2 الطريقة الاستقرائية
13.....	2-1-2 الطريقة القياسية.....

13.....	2-1-3 طريقة حل المشكلات.....
14.....	ثالثا: التّقيم.....
14.....	3-1 مفهوم التّقيم.....
15.....	3-2 أنواع التّقيم.....
15.....	3-2-1 التّقيم التمهيدي أو التشخيصي أو القبلي.....
15.....	3-2-2 التّقيم التكويني أو البنائي.....
15.....	3-2-3 التّقيم التحصيلي أو النهائي أو التجميعي.....
16.....	3-3 أهداف التّقيم.....
16.....	3-4 خصائص التّقيم.....
17.....	3-5 أهمية التّقيم.....
	الفصل الثاني: طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنّة الرّابعة متوسط -
19.....	دراسة ميدانية.....
20.....	تمهيد.....
21.....	أولا/ منهجية الدّراسة الميدانيّة.....
21.....	1 مجتمع البحث.....
21.....	2 عيّنة الدّراسة.....
22.....	3- الأدوات البحثية المستعملة.....
22.....	3-1 الملاحظة.....
22.....	3-2 المقابلة.....

24.....	ثانيا: تحليل نتائج الأدوات (الملاحظة والمقابلة والاستبيان)
24.....	1-الملاحظة
27.....	2-المقابلة
30.....	3- الاستبيان
Error! Bookmark not defined.....	خاتمة
Error! Bookmark not defined.....	قائمة المصادر والمراجع
Error! Bookmark not defined.....	الفهرس

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

الشَّعْبُ اليابانيُّ

أنت لم تَرَ أجملَ ما في آسيا إذا لم تذهب إلى اليابان.. أنت لا تُقدِّرُ معنى الدُّوق الجميل في اللباس وفي البيت والشَّارع إذا لم تذهب إلى اليابان..

أنا لم أعرف أن طفولتي كانت تعيسة، إلا عندما ذهبتُ إلى اليابان، فقد رأيتُ أطفالاً في ملابس رجالٍ ورأيتُ رجالاً في سعادة الأطفالِ.

لا تزال طوكيو أجملَ مدينةٍ رأيتها ليلاً في اليابان حتى الآن.. فالشوارعُ تصبُحُ خيوطاً من اللؤلؤ.. والإعلاناتُ هنا باهرةٌ لها أشكالٌ وألوانٌ عجيبةٌ، وعلى أسطح البيوت أبريقُ الشاي تمتلئُ بالنور الأحمر، وتُفرغُ ما فيها في فناجينٍ تكادُ تسقطُ فوق رؤوس الناسِ.

كلُّ يومٍ تتغيَّرُ فِكرتي عن هذه البلاد.. كنتُ أتصوِّرُ أن اليابانَ بلادٌ صغيرة، يسكنها شَعْبٌ ضئيلُ الحجم، يأكلُ في أطباقٍ صغيرة، وملاعقُ صغيرة، ويقعدُ على الأرض، ويمشي في زحامٍ شديدٍ كأنه موجُ البحر، ولكنني وجدتُ اليابانَ ليست صغيرة، فعدَّدتُ سُكَّانها أكثرُ من مائة مليون، وليسوا جميعاً من الأقزام ففيهم أناسٌ طوال القامة، بيضُ الوجوهِ جدًّا، وليس كلُّ شيءٍ صغيراً عندهم، ففي طوكيو أعلى بُرجٍ في العالم، أعلى من بُرج إيفل بباريس، وإذا كانت عندهم هواتفٌ صغيرة، فإن لديهم محطاتٍ ومصانعٍ مساحتها شاسعةٌ. فالإيابانُ ليست صغيرة، وإنما هي عملاقٌ يخطو إلى الورا، فتظنُّ أنه يتراجع، ولكنه في الحقيقة يتحفَّرُ ليقفزَ إلى الأمام.

كانَ القمرُ نزلَ مِنَ السَّماءِ، وتكسَّرَ قِطْعاً قِطْعاً فوقَ مدينةِ طوكيو.. كلُّ شيءٍ مُنيرٌ ومُلوَّنٌ ومُتحركٌ، الحاراتُ الصَّغيرةُ أجملُ مِنَ الشَّوارعِ الكبيرة، وأكثرُ عِفاريثَ وملائكةً مِنَ الميادين، والمطاعمُ الكبيرةُ نظيفةٌ جدًّا، والمطاعمُ الصَّغيرةُ فيها حياةٌ، أناسٌ يضحكون بلا حسابٍ ويأكلون بلا حسابٍ.



أنيس محمد منصور
1924 - 2011) كاتب
صحافي وفيلسوف
وأديب مصري معاصر.
جمع بين الأسلوب
الفلسفي و الأسلوب
الأدبي الحديث.
متعدد اللغات. تفرغ
للصحافة.
ألف عديد الكتب
منها : في صالون العقاد
كانت لنا أيام، حول
العالم في 200 يوم،
أنت في اليابان وبلاد
أخرى.
حصل على كثير
من الجوائز الأدبية
منها : جائزة الدولة
التشجيعية في مصر في
مجال الأدب.
توفي صباح يوم
الجمعة 21 أكتوبر
2011 عن عمر ناهز
87 عاماً.

سايونارا..ومعناها باليابانية وداعًا..وداعًا يا بلادَ الدُّوقِ والأدبِ والانحناءِ الذي ليسَ له أولٌ ولا آخرٌ..
وداعًا يا بلادًا لا تعرفُ الإنجليزيةَ وتقولُ نعم دائمًا إذا فهمتُ وإذا لم تفهمْ..وداعًا يا بلادَ اللؤلؤِ والجيشا..
ويسكنُ نصفُ أهلها في بيوتٍ من الخشبِ..وداعًا يا بلادَ الشَّمسِ المُشرقةِ فوقَ السُّحابِ والمُشرقةِ دائمًا
في وجوهِ الرُّجالِ والنِّساءِ.. وداعًا يا بلادًا تأكلُ السَّمَكَ النَّيِّ، وتضعُ السُّكَّرَ في الصَّلصَة، وتَسْلُقُ البَصَلَ
والفَجَلَّ والخيزرانَ، وتأكلُ على حَصِيرَةٍ ناعمةٍ، وتستمعُ إلى الضَّفادعِ البشريَّة، وهي تُغني في ملابسِ الجِيشا،
وداعًا يا بلادَ الشَّمسِ التي أشرقتُ في نفسي، ولن تُغرَبَ أبدًا، سايونارا..سايونارا.

أنيس منصور : حول العالم في 200 يوم، بتصرف.

أثري رصيدي اللغوي

- الجيشا : كلمة يابانية مكونة من مفردتين «جي» وتعني فنان و«شا» وتعني إنسان، والكلمة تطلق على نوع من الفتيات الخادמות اللاتي يُجِدْنَ فنون الغناء والمسرح والاستعراض. • الصلصة : مادة سائلة تستخدم في الطبخ، تتشكل في الغالب من الطماطم وبعض التوابل والبهارات. • الخيزران : هو اسم لنبات عُشبي عملاق جذوعه مجوفة يمتاز بالمرونة.
- أبحث في قاموسي عن مشتقات كلمة « يخطو » وأوظفها في جمل وصفية.

أفهم النَّصَّ وأناقش فكره

- 1 - أين تقع اليابان ؟ ما الاسم الذي يطلق عليها ؟ ولم ؟ كم يبلغ عدد سكانها اليوم ؟
- 2 - نقل لنا الكاتب بعض عادات اليابانيين. وضحها ثم بين موقف الكاتب منها.
- 3 - ما الذي تفهمه من عبارة الكاتب : « رأيت أطفالا في ملابس رجال ورأيت رجالا في سعادة الأطفال » ؟
- 4 - عبّر الكاتب عن عاطفة إعجاب وإكبار شديد لليابانيين. استخرج العبارات التي تثبت ذلك.
- 5 - لم يخلُ أسلوب النَّصِّ من عنصر المرح والسخرية. استخرج العبارات التي تؤكد ذلك.
- 6 - اشرح عبارة النَّصِّ الآتية : «وداعًا يا بلاد الشمس التي أشرقت في نفسي ولن تغرب أبدًا».
- 7 - هل أعجبت بأخلاق اليابانيين ؟ ما الذي يدعوك إلى هذا الإعجاب ؟
- 8 - بما شبّه الكاتب اليابان اليوم ؟ هل تراه كذلك ؟ أبرز موقفك ودعّمه.

أكتشف نمط النَّصِّ، وأبين خصائصه

- قدّم النَّصُّ أوصافًا للشعب الياباني. استخرج بعضها.
- ما النمط النَّصِّي الذي تشير إليه هذه الأوصاف ؟ علّل.
- ما الفكرة التي كان يحملها الكاتب عن اليابانيين ؟ هل هي فكرة سلبية أم إيجابية ؟ هل تغيرت هذه الفكرة ؟ كيف ؟
- دافع الكاتب عن فكرته الجديدة مستخدمًا شواهد واقعية شاهدتها. أبرز هذه الشواهد ثم صنفها.
- إلى أي نمط تشير هذه الشواهد ؟

أبحث عن ترابط جُمَل النَّصِّ وانسجام معانيه

- 1 - وظّف الكاتب ضمير المخاطب : « أنت ». ما الدلالة التي يضيفها هذا الضمير إلى معنى النَّصِّ ؟
- 2 - امتاز النَّصُّ بعنصر التجذد والإثارة. ما الذي أكسبه هاتين الصفتين برأيك ؟ علّل.
- 3 - وظّف الكاتب مجموعة من الروابط التي حققت اتساق النَّصِّ. استخرج بعضها ثم مثل لكل نوع.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ

فَضْلُ الْعِلْمِ

- 1- الْعِلْمُ أَبْقَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ آثَارًا
 - 2- حَيٌّ وَإِنْ مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَذُو وَرَعٍ
 - 3- الْعِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ، وَلَا أَحَدًا
 - 4- لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الْأَعْمَالِ قَاطِبَةٍ
 - 5- يَقُولُ طَالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتُهُ
 - 6- مِنْ عَابِدٍ سَنَةً لَهُ مُجْتَهِدًا
 - 7- أَشَدُّ إِلَى الْعِلْمِ رِحْلًا فَوْقَ رَاحِلَةٍ
 - 8- وَأَضِرُّ عَلَى دَلَجِ الْأَغْسَاقِ مُعْتَسِفًا
 - 9- حَتَّى تَزُورَ رِجَالًا فِي رِحَالِهِمْ
 - 10- وَالطِّفِّ مِنْ أَنْتَ مِنْهُ الْعِلْمُ مُقْتَبِسٌ
 - 11- وَلَا تَكُنْ جَامِعًا لِلصُّحُفِ تَخْرُنْهَا
 - 12- نِعَمَ الْقَضِيلَةَ نِعَمَ الدُّخْرِ تُورِثُهُ
 - 13- حَيْرُ الْعِبَادِ عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ لَهُ
- يُرِيكَ أَشْخَاصَهُمْ رَوْحًا وَأَبْكَارًا
مَا مَاتَ عَبْدٌ قَضَى مِنْ ذَلِكَ أَوْطَارًا
فِي النَّاسِ يَدْرِي لِيذَاقِ الدُّرِّ مِقْدَارًا
عَنِ النَّبِيِّ رَوَيْنَا فِيهِ أُخْبَارًا
فِي الْعِلْمِ أَغْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ أَحْطَارًا
صَامَ النَّهَارَ وَأَحْيَا اللَّيْلَ أَشْهَارًا
وَصَلَ إِلَى الْعِلْمِ فِي الْأَفَاقِ أَسْفَارًا
مَهَامَةَ الْأَرْضِ أَحْرَانًا وَأَقْفَارًا
فَضْلًا، فَأَكْرِمِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زُورًا
جَدِّدْ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ إِبْرَارًا
كَالْعَيْرِ يَحْمِلُ بَيْنَ الْعَيْرِ أَسْفَارًا
لِنَفْسِكَ الْيَوْمَ إِنْ أَحْسَنْتَ آثَارًا
لُطْفًا خَفِيًّا يَرُدُّ الْعُسْرَ أُيسَارًا

الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن



ابن عبد الوهاب المتوفى سنة (240هـ / 845م) هو أبو سعيد الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ثالث أمراء الدولة الرستمية تيهرت وأطولهم مدة في الحكم (190هـ / 240هـ) ضرب في زحمة كل فن من فنون العلم ونبغ في الأدب فترك فيه مجموعة من الخطب والرسائل وقال الشعر أيضا. لكن شعره، كشعر كل الفقهاء يغلب عليه الطابع التعليمي. ومما اشتهر من شعره قصيدته في بيان فضل العلم. منها الأبيات التي بين يديك.

أثري رصيدي اللغوي

- رَوْحًا : رجوعًا بعد الغروب. • أوطارًا : حاجات، مفردها وطر. • أخطارًا : دِكْرًا، ج : خطر. • معتسفا : سَالِكًا وسائرًا. • أحزانًا : الحَزَنُ من الأرض ما غَلَطَ، من جبال وفيافٍ. • إبرارًا : إحسانًا وتقربًا.
- أبحث في قاموسي عن الكلمات الآتية : دلج الأغساق - مهامه - العبر - رحلا.

أفهم النص وأناقش فكره

- 1 - ما موقف الشاعر من العلم ؟ علّل إجابتك من خلال ألفاظ النصّ وعباراته ؟
- 2 - في الأبيات الأولى ثلاثة معانٍ تدعم إجابتك. استخراجها.
- 3 - اقتبس الشاعر من السُّنَّة النبويَّة الشريفة ما يدعم موقفه ؛ استظهر هذا الاقتباس ؛ هل تراه ملائمًا ؟ علّل.
- 4 - أراد الشاعر إبراز موقفه من أجل التحفيز على السعي في طلب ما دعا إليه ؛ فإلام دعا ؟ وما جدوى دعوته ؟
- 5 - ألحّ الشاعر على ضرورة الرّبط بين العلم والعمل به مؤظفا الاقتباس والتشبيه. مثل لذلك من النصّ.
- 6 - ختم الشاعر قصيدته بحكمة، أبرزها و بيّن أثرها في حياة الفرد والجماعة.

أكتشف نمط النصّ وأبيّن خصائصه

- ما النمط الغالب على الأبيات السُّنَّة الأولى ؟
- ما التغيير الذي أحدثته أفعال الأمر في سياق الكلام بدءًا من البيت السابع ؟
- ما النصائح التي أسداها الشاعر في هذه الأبيات ؟ ما الأسلوب الذي استعمله الشاعر ؟ وما النمط الذي استخدمه ؟

أبحث عن ترابط جمل النصّ وانسجام معانيه

في هذا الجدول عناصر تدلّ على انسجام النصّ (من حيث محتواه) ؛ انقلها إلى كراسك ثمّ ضع إشارة x في الخانة المقابلة لها :

الإشارة	العنصر
؟	وحدة الموضوع
؟	التدرّج من التمهيد إلى التوجيه
؟	الرّوابط اللفظيّة
؟	وحدة موقف الشاعر من الموضوع
؟	وحدة الوزن والقافية
؟	تكرار بعض الكلمات

أفهم ما أقرأ و أناقش



أدرس الظاهرة اللغوية : الجملة الاسمية الواقعة خبراً للمبتدأ (3)

• ألاحظ الجملتين :

- العِلْمُ النَّافِعُ طَلْبُهُ وَاجِبٌ.

- طَالِبُ الْعِلْمِ سَعِيَهُ مَشْكُورٌ.

- 1 - ما الكلمة التي تبتدئ بها الجملة الأولى ؟ أهي اسم أم فعل ؟ أم معرفة أم نكرة ؟
- 2 - وما الكلمة التي جاءت بعده ؟ قسها على منوال الكلمة الأولى واحكم عليها.
- 3 - هل اكتملت الفائدة في قولك : العلم النافع ؟ ماذا ينقصه ؟
- 4 - ما علاقة (طلبه واجب) (بالعلم النافع) ؟
- 5 - ماذا تستنتج ؟
- 6 - في أي محل حلت جملة طلبه واجب وجملة سعيه مشكور ؟

أستنتج

- لقد علمت في الدروس السابقة أن المبتدأ يحتاج إلى خبر يكمل معناه ويوضحه، وهو على ثلاثة أنواع :
- الخبر مفرداً - والخبر جملة فعلية، وفي هذا الدرس ستتعرف على الخبر جملة اسمية.
 - المبتدأ دائماً، يحتاج إلى خبر يكمل معناه، ويكون أيضاً جملة اسمية، ترتبط بالمبتدأ الأول بضمير يعود عليه .
 - حكمها : تكون جملة الخبر في محل رفع دائماً.

أطبق

- ميّز الخبر جملة اسمية عمّا سواه في الجمل الآتية : الناس في حاجة إلى التّواصل عن طريق الأنترنت اختصاراً للمسافات البعيدة - الأنترنت أضع على الناس زيارة بعضهم بعضاً - وسائل الاتّصال الحديثة منفعتها كبيرة للتعلم عن بُعد - الشبكة العنكبوتية قمة التكنولوجيا الحديثة.
- كوّن جملتين في كلّ منهما الخبر جملة اسمية
- كوّن فقرة تبين فيها أهميّة اتّصاف العالم بالخلق الكريم، موظفاً تعلّماتك اللغوية في هذا المقطع.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النَّصَّ ◀

التَّوَارُثُ البِئِيُّ وَمُكَافَحَةُ التَّلَوُّثِ

ليست مكافحة التلوث مهمة خاصة ذات علاقة بالدولة وحدها، بل إن لجميع المواطنين والمؤسسات الاقتصادية والثقافية دوراً رئيسياً في حماية البيئة. ولذلك تُحيي الجزائر في كل عام اليوم العالمي للبيئة تحت شعار «مكافحة التصحر.. وحماية التربة» إن الاختصاصيين من ذوي الخبرة يقدرّون أن تُثني دول العالم تتضرر مباشرة من جراء عمليات التصحر التي تتلف سنوياً مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، فتضيع بذلك ملايين الدينارات. كما أن سبعة بالمائة من الأراضي المتضررة ناتجة عن نشاط الإنسان في تعامله مع البيئة الطبيعية. يضاف إلى ذلك موجات الجفاف التي تجتاح من حين لآخر كثيراً من الدول، فضلا عن آلاف الهكتارات التي تزحف عليها الصحراء سنوياً فتتحول إلى أرض قاحلة.

إن تفاقم أزمة البيئة التي ظهرت في العالم المصنّع، في شكل تلوث المحيط الطبيعي وابتلاع الأراضي الزراعية أصبحت في العالم النامي تتمثل في إتلاف التربة الزراعية المتزايد عن طريق الانجراف، والملوحة، والتصحر، وتدمير الأشجار المثمرة وغير المثمرة... أضف إلى ذلك العوامل الطبيعية، كالجفاف والفيضانات الموسمية. وإدراكا من الجزائر لخطورة هذا المشكل شرعت أولا في القضاء على الأسباب المصطنعة، فنظمت عمليات التشجير، لإعادة الحياة إلى الغابات التي أحرقتها الاستعمار بقنابله. وقامت الثورة الزراعية للقضاء على الأساليب التقليدية في الإنتاج الفلاحي...

فكان لابد من مواجهة العوامل الطبيعية لتدمير البيئة وفي مقدمتها زحف الرمال الصحراوية نحو الشمال. فكان الشروع في إنجاز السد الأخضر الأول الذي سيعزز بسد ثان حول القرى الفلاحية، إحدى إعلانات التحدي التي أعلنها الشباب الجزائري. وإذا كانت النتيجة المباشرة هي حماية الوسط الطبيعي، فإن الغاية هي إعادة تشكيل

مجلة الجيش :



مجلة شهرية للجيش
الوطني الشعبي
تصدر عن وزارة
الدفاع، مديرية
الاتصال والإعلام
والتوجيه، المركز
الوطني للمنشورات
العسكرية.
مجلة الجيش تحتوي
على نشاطات
الجيش الرياضية
والثقافية والعسكرية
والخدمات
الاجتماعية
والزيارات
الدبلوماسية الخاصة
بقيادة الأركان.

العلاقة القائمة بين الإنسان والطبيعة، ذلك أنّ الإنسان هو الغاية وهو الوسيلة. ولا جدوى من القضاء على الآفات الطبيعية إذا لم تتغير نظرة الإنسان إلى الوسط الذي يعيش فيه ويتعامل معه.

مجلة الجيش - وزارة الدفاع الوطني - الجزائر عدد 640 سنة 2016

أثري رصيدي اللغوي

- التصحر : مصدر صحّر، تقول : صحّرت الطبيعة التربة، جعلتها صحراء • أزمة البيئة : مشكلة الوسط الذي يعيش فيه الإنسان • الأسباب المصطنعة : الأسباب المفتعلة غير الطبيعية • الأساليب التقليدية : الطرق القديمة المتوارثة عن الأجداد. • العوامل الطبيعية : الأسباب المؤثرة في الطبيعة، كالرياح والماء والنار • التحدي : المقاومة وعدم الاستسلام. • التشكيل : الصياغة، التركيب • لا جدوى : لا فائدة، لا منفعة • الآفات الطبيعية : ما يفسد الشيء ويُتلفه.
- استخرج من القاموس مشتقات «التصحر» وشرحها.

أفهم النصّ وأناقش فكره

- 1 - من المسؤول عن حماية البيئة حسب النصّ ؟
- 2 - يتناول هذا النصّ ظاهرة من الظواهر الطبيعية المدمرة للبيئة، ماهي ؟ اشرحها في فقرة منسجمة.
- 3 - ما علاقة التّقدم الصّناعي بأزمة البيئة حسب النصّ ؟ هل توافق الكاتب في رأيه ؟ علّل.
- 4 - هل ترى أن بلادنا أدركت هذه الحقيقة ؟ فماذا فعلت ؟
- 5 - ما مساهمة الشّباب في التجربة الجزائرية لحماية البيئة ؟
- 6 - أكد النصّ أن السّر في المحافظة على البيئة وتنمية البلاد تنمية شاملة يكمن في الإنسان. وضح ذلك مبيناً رأيك في هذا الطرح.

أكتشف نمط النصّ، وأبين خصائصه

- ما النمط الغالب على هذا النصّ ؟
 - استخرج ثلاثة مؤشرات تدلّ عليه.
 - التفصيل أهمّ مؤشّر من مؤشرات هذا النمط ؛ وضح من خلال هذه الفقرة :
- إنّ الاختصاصيين من ذوي الخبرة يقدّرون أنّ ثلثي دول العالم تتضرّر مباشرةً من جراء عمليات التصحرّ التي تتلف سنويّاً مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، فتضيع بذلك ملايين الدّينارات. كما أنّ سبعة بالمائة من الأراضي المتضرّرة ناتجة عن نشاط الإنسان في تعامله مع البيئة الطبيعية. يضاف إلى ذلك موجات الجفاف التي تجتاح من حين لآخر كثيراً من الدّول، فضلاً عن آلاف الهكتارات التي تزحف عليها الصحراء سنويّاً فتتحوّل إلى أرض قاحلة.

أبحث عن ترابط جمل النصّ وانسجام معانيه

- عد إلى الفقرة السابقة ولاحظ جملها ؛ ثمّ أجب حسب الجدول :

أنواع الرّوابط	الرّوابط	الجمل
؟	؟	؟

أفهم ما أقرأ و أناقش



◀ أدرس الظاهرة اللغوية : الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه

• ألاحظ الجمل الآتية، ثم أحلّها :

- يصيرُ الإنسانُ في خطرٍ إذا تلوّثَ الماءُ والهواءُ.	- يَوْمَ يَهْتَمُّ النَّاسُ بِنِظَافَةِ مَحِيْطِهِمْ يَعُوْدُ إِلَى الْأَرْضِ رَوْنَقُهَا.
- تموتُ الأسماكُ حَيْثُ وُجِدَ التَّلَوُّثُ.	- مُنْذُ غَزَا التَّقَدُّمُ الصَّنَاعِيَّ الْعَالَمَ، مَا عَادَتِ دَوْلَةٌ فِي مَنْأَى
- إذا حافظتِ الدّولُ على البيئَةِ ضَمِنَتْ رِفَاهِيَةَ شعوبِها.	عن التَّلَوُّثِ.
- لَمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ فِي الْحِفَافِ عَلَى نِظَافَةِ الْبِيئَةِ،	- على المجتمعاتِ والحكوماتِ أَنْ تَحْمِي بِيئَتِهَا مَخَافَةَ أَنْ
تحوّل البحرُ إلى مكانٍ لِلْقُمَامَةِ.	يَنْتَشِرَ التَّلَوُّثُ والأمراضُ الْخَطِيْرَةُ.
- مُدَّ تَخَلَّتِ الدّولُ عَنِ التّوَازَنِ الْبِيئِيِّ عَمَّ الْفَسَادُ.	- علينا الاهتمامُ بِالْبِيئَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَاقَمَ أخطارُها.
	تفطّنَ الْمُنتَدِي الْأُمَمِيِّ بَعْدَ مَا تَفَشَى خَطَرُ التَّلَوُّثِ فأصدرَ
	قوانينَ دُوْلِيَّةَ لِحَمَايَةِ الْبِيئَةِ الَّتِي انضمتْ إليها الجزائرُ.

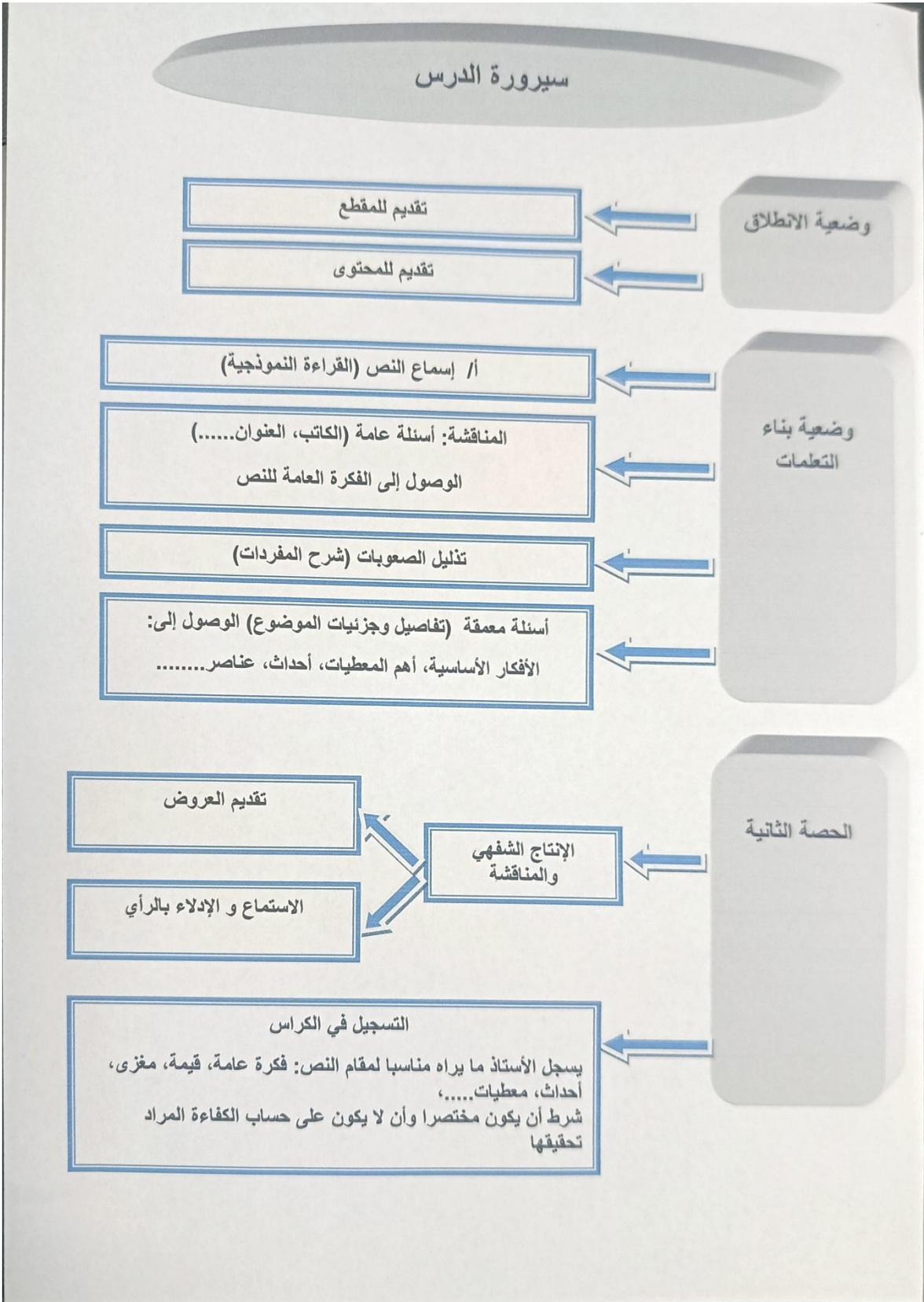
- 1 - ما نوع الجمل الملوّنة بالأحمر : أهي فعلية أم اسمية ؟
- 2 - بأية كلمة سبقت كلّ جملة ؟ ما موقع هذه الكلمات في التّركيب من الإعراب ؟
- 3 - ما علاقتها بالجمل الملوّنة ؟
- 4 - فما موقع هذه الجمل ؟ وما وظيفتها الدلالية ؟

أستنتج

- يكون المضاف إليه جملة فعلية بعد ظروف الزّمان والمكان مثل : إذ - حيث - إذا - لما - مذ - منذ - يوم - منذ
- يكون المضاف إليه جملة فعلية بإضافة أن بعد : المفعول لأجله المصدر - قبل - بعد - منذ - مذ
- يكون المضاف إليه جملة فعلية بإضافة ما بعد : قبل - بعد
- تعرب جملة المضاف إليه في محلّ جرّ بالإضافة.

أطبّق

- استخرج الجمل الفعلية الواقعة مضافاً إليه فيما يأتي :
- منذ أن وقعت حادثة تشارنوبيل والعالم يَدْفُقُ ناقوسَ الخطرِ جرّاء الإشعاعات النووية - حين غزّأ الجيشُ الأمريكيُّ العراقَ، تشوّه آلاف العراقيين بسبب استعمال اليورانيوم المنضب - مازالت السّلطات الفرنسية لم تعوض ضحايانا وأسرهم عن ارتكابها لجرمة التفجيرات النووية في صحرائنا.
- أَلْفَ خمسَ جمل يتضمّن كلّ منها نوعاً من أنواع المضاف إليه جملة فعلية.
- كوّن فقرة من 120 كلمة عن ظاهرة التلوث بسبب النفايات المنزلية توظّف فيها ما تعلّمته في المقطع.





المحتوى: الشعب الياباني

المقطع: شعوب العالم
المستوى: رابعة متوسط

التعريف بكاتب النص:

أنيس محمد منصور (18 أوت 1924 – 21 أكتوبر 2011)، كاتب صحفي وفيلسوف وأديب مصري. اشتهر بالكتابة الفلسفية عبر ما ألفه من إصدارات، جمع فيها إلى جانب الأسلوب الفلسفي الأسلوب الأدبي الحديث. كانت بداية أنيس منصور الأدبية مع القرآن، حيث حفظه في سن صغيرة في كتاب القرية وكان له في ذلك الكتاب حكايات عديدة حكى عن بعضها في كتابه "عاشوا في حياتي"

أقيم النص وناقش فكره:

- أين تقع اليابان؟ ما الاسم الذي يطلق عليها؟ كم يبلغ عدد سكانها؟ تقع في قارة آسيا يطلق عليها بلد الأرقام .
- نقل لنا الكاتب بعض عادات اليابانيين، وضّح بعض عادات اليابانيين؟ الضحك بلا حساب والأكل بلا حساب، وضع السكر في الصلصة...، الأكل على الحصير والكاتب معجبٌ ومستغربٌ.
- ما الذي تفهمه من عبارة الكاتب: "رأيت أطفالا في ملابس رجال ورأيت رجالا في سعادة الأطفال"؟ أي أنّ الشعب الياباني هو شعب ناضج وشعب مرح باختلاف أعمارهم، بمعنى آخر الأطفال لهم هممٌ رجال، والرجال يتعاملون بدون كبر كأنهم أطفال.

الفكرة العامة:

- اليابان حيث كل شيء يهرك الطبيعة، العادات، و الأخلاق.
- بيان الكاتب جمال بلد اليابان وذكر بعض مدنها والعادات والتقاليد المميزة لها.

الأفكار الأساسية:

1. إستحضار الكاتب لزيارته لليابان وانهاره من مدينة طوكيو.
2. وصف الكاتب لمدينة طوكيو وإعجابه بطبيعتها وأخلاق أهلها.
3. وداع الكاتب لليابان وهو متشوق للعودة إليها

المغزى العام من النص:

- اليابان المعجزة العالمية من الدمار الشامل إلى التحكم في العالم تكنولوجيا.
- اليابان دولة الشمس.

أندق النص:

- إلى أي نوع أدبي ينتهي النص؟ ينتهي النص إلى فن المقال الاجتماعي.
- ما الأسلوب الغالب على النص؟ استشهد بأمثلة منه. غلب على النص الأسلوب الخبري كقول الكاتب: "لا تزال طوكيو أجمل مدينة رأيتمها ليلا"

- ما النمط الغالب على النص؟ يغلب على النص النمط الإخباري والوصفي.
- وظف الكاتب محسنات بديعية، استخرج ما أمكن منها.

○ الترادف:

- صغيرة = ضئيل الحجم.
- يخطو إلى الوراء = يتراجع.

○ طباق الإيجاب:

- رجال ≠ أطفال.
- أشرفت ≠ تغرب.
- أقزام ≠ طوال القامة.
- عفاريت ≠ ملائكة.
- أول ≠ آخر.
- الرجال ≠ النساء.

○ طباق السلب:

- صغيرة ≠ ليست صغيرة.
- فهمت ≠ لم تفهم.

○ جناس ناقص: يتحفز ، يقفز .

○ مقابلة: الحارات الصغيرة أجمل من الشوارع الكبيرة.

• ما رأيك في لغة النص ، هل هي مباشرة أم موحية؟

○ لغة النص سهلة مثل: (الذوق، تعيسة، باهرة، ...إلخ).

○ أما فيما يخص جانب الصور البيانية فنجد الكاتب قد وظف:

▪ التشبيه في قوله:

▪ "كأنه موج البحر"

المقطع التعليمي: العلم و التقدم التكنولوجي

المحتوى: الجملة الواقعة مفعولا به

المستوى: السنة الرابعة متوسط

عرض الأمثلة:

- (1) قد لا يكتشف المصاب أنه يعاني من مرض السكري.
- (2) يريد المريض أن يأخذ الدواء.
- (3) وددت لو زرت الطبيب.
- (4) قال الطبيب للمريض: احرص على تناول الدواء.
- (5) ظن المريض السكري يعالج بسهولة.
- (6) زعمت المرض علاجه سهل.
- (7) خال عمر المرض ليس صعبا.

الجملة الواقعة مفعولا به

الجملة الواقعة مفعولا به :

تقع الجملة في محل نصب مفعول به :

- إذا كان الفعل الذي قبلها متعديا مثال أريد (أن أصلي) .
- بعد الفعل (قال، يقول) أو مايشبهه مثال الآية " قال (إني عبد الله) " .
- مفعولا ثانيا لظن أو إحدى أخواتها مثال حسبت السماء (تمطر) .

الأستاذ شايب ذراع زكرياء

إن القمر يحتجب عن الأرض بسبب الخسوف الكلي.

تعريف الجملة المركبة:

الجملة المركبة هي جملة أحد عناصرها الأصلية الأساسية أو المتممة جملة فعلية أو اسمية أو مصدر مؤول.

أمثلة:

الإيمان يهدي إلى الخير. الخبر جملة فعلية

شاهدت بستاناً أزهاره جميلة. النعت جملة اسمية

ينبغي أن أزورك. الفاعل مصدر مؤول (جملة مصدرية)

أنواع الجملة المركبة:

الجملة المركبة لها ثلاثة أنواع :

الجملة الفعلية المركبة، مثال: يمكن لك أن تنصرف.

الجملة الاسمية المجردة المركبة، مثال: المطلوب أن تحضر. أن تصوم خير لك.

الجملة الاسمية المنسوخة المركبة، مثال: كان واجبا عليك أن تحترمني. إن الواجب أن تساعدني.

الجملة الفرعية:

تكون الجملة الفرعية مصدرية وترتبط بالجملة الأصلية:

ب (أن) مثال: بياح لك أن تسافر.

أو (أن) مثال: ألاحظ أن العمل منظم .

أو لو. مثال: أود لو تزورني.

وتكون غير مصدرية وترتبط بالجملة الأصلية بضمير .

مثال: البستاني يسقي الأشجار. البستان أزهاره متفتحة.

التقويم 10:

التّمرين الأول: إليك الجمل الآتية، حدّد الجملة الواقعة مفعولاً به:

- أرجو أن تساعدني.....
- أتمنى أنك فهمت نصيحتي
- أحبّ لو تسامح من أساء إليك.....
- قال أبي: تسافر غداً.....
- أظنّ المكان يناسبني.....
- جعل المهندس القاعة شكلها دائريّ.....
- حسبت التاجر ليس سارقاً.....
- علمت أن العيد قريبٌ.....

التّمرين الثاني: أعرب الجملة الآتية إعراب كلمات وجمل: [قال الله تعالى: "الله نور السماوات والأرض"]

- قال:
- الله:
- الله:
- نور:
- السماوات:
- والأرض:

التّمرين الثالث: إليك الخطاب الآتي، أحسن القراءة والفهم، وأجب على الأسئلة التي تليه:

مقتطف من نص: رحلة إلى آسيا الوسطى للكاتب: ابن بطوطة:

ثمّ توجّهنا بعد ذلك إلى مدينة "أكك" وهي مدينة متوسطة حسنة العمارة كثيرة البرد، على مسيرة يوم من جبال الرّوس، وهم نصارى شقرّ، زرق العيون، عندهم معادن الفضة... ثمّ وصلنا بعد مسيرة عشرة أيّام إلى مدينة "سردق" على شاطئ البحر الأسود، ومرسأها من أعظم المراسي وأحسنها جودةً، وبخارجها البساتين والمياه، يقصدها التّرك وطائفة من الرّوم، وهم أهل الصّنائع وأكثر بيوتها الخشب، وكانت هذه البلاد كبيرة آمنة وهي آخر بلاد التّرك، وكان دخولنا إليها في أيّام البرد، ورحلنا في هذه البرية (18) يوماً مضى ومغشى وما رأينا إلا خيراً والحمد لله. ثمّ رحلنا إلى القسطنطينية وهي مدينة متناهية في الكبر، منقسمة إلى قسمين بينهما نهر عظيم، وأحد القسمين في المدينة يسمى إسطنبول فيه سكن السلطان ورعيته، أما القسم الثّاني فهو الجزء الآخر من التّهريسى أنقرة.

- بين الفكرة أو الموضوع الذي تناوله الكاتب:
- في الخطاب نمطان بارزان، حددهما، مع ذكر مؤشرين لكل نمط:
- استخرج من الخطاب: ممنوعاً من الصرف، وبين علة منعه:
- أسلوب استثناء وبين نوعه:
- أعرب ما تحته خط في الخطاب:
- جودة:
- البلاد:
- استخرج الروابط اللفظية من الخطاب، وصنّفها في الجدول الآتي:

إحالة نصية	حروف العطف	حروف الجزر	الأسماء الموصولة	أسماء الإشارة	علامات الوقف
.....

- استخرج مظهرًا من مظاهر الانسجام من الخطاب، وبين وظيفته الدلالية:
- إليك المثالين الآتين، اجعل المفعول به جملة:
- حسب الطالب الدرس سهلاً:
- أود رضاك يا أمي:
- اكتب الأرقام بالحروف: (18) يوماً:
- استنتج قيمة تربوية للخطاب:

حل تطبيقات الدرس السابق

الجملة الواقعة مفعولاً به

حل التطبيق الأول

الكلمة	إعرابها
حاول	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره
رجل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الحماية	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
المدنية	صفة تابعة لوصفها مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.
أت	حرف نصب ومصدرى واستقبال
يقعد	فعل مضارع منصوب بـ"أت" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
الغريق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة المصدرية "أت يقعد" في محل نصب مفعول به للفعل حاول.

أسئلة المقابلة:

- 1- ما هي أهمّ الصعوبات التي تواجهك أثناء تعليم أنشطة فهم المكتوب لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- 2- هل تستخدم تقنيات معيّنة لزيادة فهم التلاميذ؟
- 3- كيف تقوم بتطوير مهارات التلاميذ في استنتاج المعاني من النصوص؟
- 4- كيف تقيم التلاميذ في تلخيص النصوص بشكل دقيق؟
- 5- هل تحرص على أن يطبق التلاميذ ما يتعلمونه من الظواهر اللغوية في كتاباتهم؟
- 6- هل تستخدم أيّ وسائل تكنولوجية في تعليم أنشطة فهم المكتوب؟
- 7- هل تلاحظ تطوّرًا في مستوى فهم التلاميذ خلال السنة الدراسية وكيف تقيس هذا التطور؟
- 8- هل لديك تعديلات على المنهاج الدراسي فيما يخص ميدان فهم المكتوب وسبل تقيمه؟

الاستبيان

أساتذتنا الكرام نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان المقدّمة إليكم للاستفادة من خبراتكم المهنية في إنجاز مذكرة التخرج المعنونة بـ " طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه للسنة الرابعة متوسط " وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع التوضيح إن تطلّب الأمر ذلك .

الرجاء منكم سادتي الأساتذة الأفاضل، التفضّل بالإجابة بكلّ دقّة ووضوح، علما أنّ معلومات هذا الاستبيان لا تستخدم إلا لغرض علمي فقط.

ولكم مني جزيل الشكر مقدما.

معلومات شخصية عامّة:

(1) الجنس:

ذكر أنثى

(2) سنوات الخبرة في التعليم :

أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

(3) المؤهل العلمي :

(4) الصّفة :

مستخلف مرسم متعاقد

(5) عدد المتعلّمين في القسم الواحد :

من 30 إلى 35 تلميذا من 35 إلى 40 تلميذا أكثر من 40 تلميذا

(6) في رأيك أيّ ميدان يميل إليه التلاميذ ؟

ميدان فهم المنطوق ميدان فهم المكتوب

7) ماهو التوقيت المناسب لتدريس أنشطة فهم المكتوب ؟

- الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترتين

8) ماهي المهارة الملائمة مع أنشطة فهم المكتوب ؟

- التحدث الكتابة الاستماع القراءة

9) أي نوع من أنواع القراءة أكثر إفادة للتلاميذ ؟

- القراءة الصامتة القراءة الجهرية أخرى

10) كيف ترى تفاعل تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع نشاط قواعد اللغة ؟

- ضعيف متوسط جيد

11) ماهي الطريقة التي تتبعها في تعليم نشاط قواعد اللغة ؟

- الطريقة الاستقرائية الطريقة القياسية غير ذلك

12) هل يواجه التلاميذ صعوبات في تعلم أنشطة فهم المكتوب ؟

- نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة نعم وضح ذلك

.....

.....

.....

.....

13) حسب رأيك هل الوقت المخصّص لنشاط فهم المكتوب كاف ؟

كاف غير كاف

14) هل ترى توافقاً بين محتوى فهم المكتوب ومستوى التلاميذ ؟

نعم لا

15) ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

16) ما رأيك في مواضيع أنشطة فهم المكتوب للسنة الرابعة متوسط ؟

سهلة متوسطة صعبة

17) ما هي أساليب التّقييم التي تعتمد عليها لتقييم فهم التلاميذ للنصوص المكتوبة ؟

الاختبارات الكتابية الأسئلة الشفهية التّقييم المستمر غير ذلك

.....

18) هل تعتقد أنّ أساليب التّقييم المتّبعة حالياً كافية لتقييم فهم التلاميذ بشكل

دقيق:

نعم لا إلى حد ما

19) ما هي الصعوبات التي تواجهها في تقييم فهم التلاميذ للنصوص المكتوبة ؟

.....

.....

.....

.....

20) هل تستخدم طرقاً متنوعة في التّقييم مثل التّقييم المستمر والمشاريع بجانب

الاختبارات ؟

أحيانا

لا

نعم

إن وجدت فما هي :

.....
.....

21) ما هي الاقتراحات التي تقدمها لتحسين طرائق تدريس فهم المكتوب ؟

.....
.....
.....
.....
.....

22) هل لديك مقترحات لتحسين أساليب تقويم فهم المكتوب؟

.....
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issues Related
to Students



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات

نيابة العميد المكلف بالدراسات و المسائل المرتبطة
بالطلبة

هاتف/فاكس رقم: 213 33 54 32 78
الرقم: 44 ان.ع.م.أ.م.ط/2025

<http://fil.univ-biskra.dz>

إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): - حفصة جدي
تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر رقم التسجيل: 2020 35037451
قسم: الآداب واللغة العربية
معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة: - متوسطة 08 ماي 1945-الدوسن-
في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

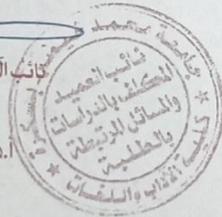
سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 23 هجزة 2025

نائب العميد

نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل
المرتبطة بالطلبة

أ.د / بخوش علي



تطرقت في هذا البحث الموسوم بـ"طرائق تعليم فهم المكتوب وسبل تقويمه في السنة الرابعة متوسط" للتعريف بميدان فهم المكتوب وأنشطته وأهم الطرائق المتبعة حاليا في تدريسه وآليات تقويمه، معتمدة على المنهج الوصفي بألية التحليل والإحصاء لتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي جرت في متوسطة 08 ماي 1945 ببلدية الدوسن مستعينة بالأدوات البحثية: الملاحظة والمقابلة والاستبيان. وفي الأخير توصلت إلى جملة من النتائج مفادها أنّ ميدان فهم المكتوب هو الحجر الأساس في تعليم اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، لما يضيفه من فائدة علمية ومعرفية للمتعلمين، وأنه وجبت العناية به ما أمكن.

In this research, titled "Methods of Teaching Reading Comprehension and Ways to Assess it in the Fourth Year Middle School," I addressed the definition of the field of reading comprehension, its activities, the most common methods currently used in teaching it, and its assessment mechanisms. I relied on the descriptive method with the analysis and statistics mechanism to analyze the results of the field study conducted at the 08 May 1945 Middle School in the municipality of Dousen, using the research tools: observation, interview, and questionnaire. Finally, I reached a set of results, the most important of which is that the field of reading comprehension is the cornerstone in teaching the Arabic language for the fourth year middle school, due to the

scientific and cognitive benefit it provides to learners, and that it must be given as much attention as possible.